

Publié avec les concours de la C.E.E. et du F.A.S.

Nouveau Feuilleton (p. 20):



قصة الامير احمد الكامل

EDITO

Une nouvelle année commence... et Textarab change la couleur de sa couverture...

De nouvelles rubriques apparaissent : une REVUE DE PRESSE et une page CUISINE ET SANTE (présentant des recettes et des conseils diététiques traditionnels) ainsi qu'un rappel d'événements historiques sous le titre C'ETAIT EN... (à la place de "Un auteur, une date, un texte"). Quant à la découverte des VILLES arabes, elle s'interrompt et sera reprise de façon différente ultérieurement.

Merci à F. Imbert qui nous a permis en 1991 d'avoir un aperçu de SIECLES D'ECRITURE ARABE.

Bienvenue aux nouveaux collaborateurs qui signent certaines rubriques (Poème chanté, Bilingue, etc...).

Un dernier changement à signaler : les "SIX PAGES SUR..." ont été décalées (à partir de la page 12) afin qu'elles ne soient pas coupées par le Lexique.

A tous nos lecteurs, nos meilleurs vœux pour 1992 !

كلّ عام وأنتم بخير !

- 2 · C'était en... 1914 / It happened in... 1914
 3 · Sur les ondes / On air
 4 · Revue de presse / Press Review
 5 · Extraits de film / Film extracts
 عودة الابن الضال (٢)
 6 · Poème chanté / A chanted poem
 لذّ لي شرب العشبة ...
 7 · Cuisine et Santé / Cooking and Health Hints
 8 · Deux textes faciles /
 Two easy level texts
 أحوال وأحوال

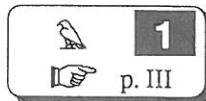
SOMMAIRE ... CONTENTS

- pp 12 - 17
 Six pages sur... / Six pages about...
 نزهة رائقة (٢)
 Suite et fin de la nouvelle de
 'Ali al-Du'âjî
 LEXIQUE TRILINGUE
 TRILINGUAL VOCABULARY
 (cahier central) p. I - VIII

- 9 · Deux textes moyens /
 Two intermediate level texts
 أخطاء مطبعية
 لقاء مع مفتى آسيا الوسطى
 10 · Bilingue / Bilingual
 الجراد في المدينة (ز. تامر)
 11 · Vient de paraître / Just published
 • Entre nous
 18 · Bulletin d'abonnement et de commande
 20 · Le feuilleton / The serial
 قصة الأمير أحمد الكامل (١)

C'était en... 1914 !

It happened in... 1914 !



D'après "LE MIROIR", n° 54, 6 décembre 1914.



« قومي »
عمره ١٤ سنة

هذا الصبي واسمه كريستيان دي جونشييه هو حفيد الجنرال دي سونيس ، أحد أبطال حرب ١٨٧٠ . وقد التحق بالقومية لأنَّ صغر سنه يمنعه من الالتحاق بالجيش الفرنسي .



« شاعي »
عمره ١٦ سنة

هذا الصبي ، رغم صغر سنه ، قويٌّ كأنه رجل . أصرَّ على الالتحاق بالجيش وقاتل بشجاعة نادرة فآدهش رفاقه ورؤسائه . وهو معروف في فرقته بالمرح والفكاهة .



« إقليمي »
عمره ١٤ سنة

التحق هذا الصبي ، فرنان كولان ، بعد أن طرده الألمان من مدينته بادونفيليير ، بالفوج ٩٢ من القوات الإقليمية وهو اليوم يشارك الجنود حياتهم ولا يفكر إلا في مواجهة الأعداء . أما أبوه فهو في قلعة « تول » .



« صباھي »
عمره ١٣ سنة

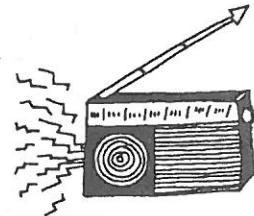
هذا الصبي المغربي رفض أن يتترك أباه وأبوه مراسل لدى ضابط فرنسي . فالتحق بفرقة الصباھية وصار منذ ثلاثة أشهر يجول معهم ميدانين القتال . في الصورة نراه حاملاً بافتخار بندقية وشريط رصاص اغتنمها أثناء القتال في شمال فرنسا .

Sur les ondes...

On air...

Méd. 1 (Tanger) ... BBC (Londres)

لـ ٢
p. II



إذاعة البحر المتوسط طنجة - ١٩٩١/١١/٢٤

Bulletin d'information : rappel de titres ...

الدولي المتزايد بشأن مخاوف الأكراد في شمال العراق . فقد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إن هناك قلقاً أيضاً بشأن السكان الشيعة في الجنوب ، وأضافت أن الحكومة الأمريكية تراقب الوضع عن كثب عقب التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة والذي جاء فيه أن أكثر من مائتي ألف شخص قد نزحوا عن ديارهم منذ شهر أكتوبر / تشرين الأول الماضي نتيجة لعمليات الجيش العراقي . وأضاف التقرير أن هناك الآن حوالي ثلاثة أربعين مليون من الأكراد اللاجئين في الشمال وأنه لا توجد هناك منشآت كافية لمساعدتهم على مواجهة البرودة الشديدة هناك . وقد نفت الحكومة العراقية أن يكون الأكراد يتحملون أية مسؤولية ، واتهمت الحكومة الأمريكية بشن حملة تستهدف الإبقاء على الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ حرب الخليج . هذا وقد عقد مجلس الأمن الدولي جلسة لإعادة النظر في قضية العقوبات ، ولكن الدبلوماسيين يشيرون إلى أنه لن يتم أي تغيير في الوضع لدى استئناف المحادثات * يوم الإثنين القادم . (...)

8. النهاية في هذه النشرة :

- وجدت لجنة برلمانية تحقيق في أعمال العنف ضد الأطفال المشردين في البرازيل أن سبعة آلاف طفل قد قتلوا في السنوات الأربع الماضية على أيدي فرق الاغتيال . وقالت اللجنة إن الكثير من أفراد هذه الفرق هم من رجال الشرطة ورجال طردوا من جهاز الشرطة أو حرس مستخدمين لدى شركات الأمن الخاصة . وفي تقرير خاص أقامت اللجنة باللوم على القضاة ومسؤولي الأداء العام لتقاعسهم عن اتخاذ التدابير اللازمة ضد الفرق المذكورة . واقتصرت اللجنة سن قوانين تفرض قيوداً مشددة على حمل السلاح وفرض مزيد من الرقابة على شركات الأمن الخاصة للتقليل من حوادث القتل (...).

بهذا النهاية وسادتي نأتي إلى ختام أولى نشراتنا الإخبارية في فترة إذاعتنا الرئيسية لهذا اليوم ...

فرج .

في هذه النشرة :

- الرئيس بوريس يلتحسن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية يدعو إلى التخلص من محاولة تشكيل اتحاد غير مركزي جديد للجمهوريات السوفيتية .

- الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يعفي الجنرال فلاديمير لوبيوف رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة السوفيتية من منصبه .

- الولايات المتحدة تعرب عن القلق المتزايد في الأوساط الدولية بشأن مخاوف الأكراد في شمال العراق .

- سايرس فانس مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى يوغسلافيا يواصل مساعدته لوضع حد للقتال في كرواتيا .

6. كان هذا هو الموجز وإليك أنباءنا بالتفصيل من لندن .

- دعا الرئيس بوريس يلتحسن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية في خطاب القاء أمام مجلس النواب في جمهورية روسيا البيضاء في منسك ، دعا الجمهوريات السوفيتية إلى التخلص من محاولاتها تشكيل اتحاد غير مركزي جديد . وأوضح أنه لا يرى أي مستقبل لمحاولات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف التفاوض لإبرام معاهدة اتحاد جديدة . وقال إن الهدف ينفي أن يكون تشكيل ما سماه باتحاد دول مستقلة ذات سيادة * .

هذا ومن المقرر أن يجري يلتحسن محادثات في اليومين القادمين مع الرئيس الأوكراني كرابتشوك ورئيس جمهورية روسيا البيضاء شوشكوفيك ستريكي على التعاون السياسي والاقتصادي بين الجمهوريات الثلاث (...).

7. هذه الأنباء تأتكم سيداتي وسادتي من لندن :

- أعربت الولايات المتحدة عن القلق

1. في الجزائر ، سيتم بدأ من الفاتح من يناير عام ١٩٩٢ رفع قيمة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٤٠٪ على دفعتين . الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين الذي أعلن عن ذلك أوضح أن الحد الأدنى للأجور سيرتفع في بداية شهر يناير المقبل من ٢٥٠٠ دينار وسيصل في شهر يوليوز القادم إلى ٣٥٠٠ دينار .

2. بعد غياب دام ١٤ سنة بعد القطيعة التي تمت بين مصر والدول العربية بدأت أمس في ليبيا عملية توزيع الصحف المصرية بناء على اتفاق بين طرابلس والقاهرة .

3. في أفغانستان ، حكومة كابول تقرر إرسال مساعدات إنسانية إلى مقاطعة بانيا وسط البلاد التي تضررت بفعل المجاعة .

4. في ألمانيا مجلة لإيواء العمال المهاجرين قرب مدينة هامبورج تعرض الليلة الماضية إلى محاولة للحريق بواسطة قنابل الكوكتيل مولوتوف . الحادث لم يخلف ضحايا .

إذاعة لندن السبت ١٩٩١/١٢/٧

Extraits du bulletin de 13H GMT. Le Service arabe de la BBC propose chaque jour d'excellentes émissions d'informations dont nous recommandons l'écoute, non seulement pour leur richesse lexicale, mais aussi pour la clarté de l'élocution et la correction grammaticale. L'enregistrement a été effectué sur ondes courtes.

5. سيداتي وسادتي .. نستهل الفترة الإخبارية « عالم الظہیرۃ » بنشرة الأخبار .. يقرأوها ناجي

Revue de presse

Press Review

Ghalib Al-Hakkak

3
p. VI

La presse égyptienne, notamment (cela se comprend) salue l'élection de P. B. Ghali au poste de secrétaire général de l'ONU. Pour l'éditorialiste de « آخر ساعة », la France n'est pas étrangère au choix de M. Ghali:

1. ولا نضيف جديداً إذا قلنا إن قصر الأليزيه * ووزارة الخارجية الفرنسية وكافة الأوساط السياسية كانوا الأكثر سعادة لأنهم منذ البداية عملوا على إنجاح انتخاب الدكتور غالى لهذا المنصب لأنه يستوفي الشروط التي قدمتها فرنسا وهي إتقان الفرنسية والانتماء إلى إفريقيا ..

L'hebdomadaire parisien indépendant « الدولية » rappelle que B. Ghali appartient à un pays sans grande tradition de neutralité, ce qui souligne l'étendue de la confiance accordée au successeur de Perez de Cuellar:

2. لقد كان واضحاً للذين فضلوا المرشح المصري على سواه أن مصر لا هي النروج ولا هي السويد ولا هي النمسا أو برمانيا أو البيرو . بخلاف معظم تلك الدول التي عايشت الحقبة الجليدية الناجمة عن الحرب الباردة ، فإن مصر تقع في البؤرة المركزية للبراكين التي تغلي في إفريقيا عامة والقرن الإفريقي والشرق الأوسط بوجه الخصوص . وانطلاقاً من ذلك فإنها ، مهما كانت محايدة ، لا يسعها أن تكون حيادية في المطلق *.

Mais ce qui préoccupe le plus la presse arabe c'est l'issue des négociations entre Arabes et Israéliens. Le quotidien cairote « الاهرام » met en garde contre une solution globale sacrifiant les droits des Palestiniens des Territoires occupés sous prétexte d'un règlement acceptable au Golan et au Sud Liban (cf. la caricature d'al-Ahram) :

3. هذا يعني أن نولي الانتفاضة حقها من الرعاية والتأييد ، مدركون أن مفهوم الانتفاضة التي يرمز إليها بالحجر هو تحرك شعب من خلال مؤسساته لكي يتسلّم أمره

ويقيم مجتمعاً قوياً متاماً يس تطيع أن يؤدي دوره في المنطقة ..

Tandis que « الحوادث » souligne, par la plume de Bassem El-Jisr, ancien directeur de l'IMA, que la Paix, tout comme la Guerre, survient parce que les Grands la veulent:

4. لو ترك الأمر لهم وحدهم لما جتمعوا . فأربعون سنة من التقاتل الضاري لم ترك كبير مجال للتحاور أو الاتفاق أو الثقة ، ولكن الكبار الذين استغلوا تقاتلهم في حربهم الباردة ي يريدونهم ، اليوم ، أن يتلاقوا أو على الأقل ، أن يتوقفوا عن تهديد مصالحهم بنزعاعهم ، ولا سيما بعد أن أصبح يهدّد النفط ويستخدم الأسلحة النووية والكيماوية في القتال ..

Mais « الدولية » attire l'attention surtout sur le sort de Jérusalem et met en lumière par un excellent dossier l'effort constant d'Israël pour changer l'identité de cette ville.

5. اقتحم رجال الشرطة وحرس الحدود الإسرائيليون مبني المحكمة الشرعية في القدس الشرقية



وسرقوا سجلات تاريخية ودينية تعود إلى ٥٠٠ عام . وبين الموارد المسروقة وثائق لبيع وشراء الأراضي ، تكتسب أهميتها من أنها تثبت ملكية الفلسطينيين لأراضي القدس * ..

Plus discret est la place accordée à la tension que connaît actuellement le Yémen et aux conflits qui déchire la Corne d'Afrique. Pour « الدولية » , il s'agit, dans ce dernier cas, d'une question extrêmement complexe, qu'aggrave surtout la fin de la guerre froide:

6. إن انفراج العلاقات الدولية الذي ساهم هنا وهناك في تسوية نزاعات عديدة ، يبدو أنه فتح المجال في منطقة قرن إفريقيا لعدم استقرار واضح تدلّ عليه التطورات الأخيرة والتي أدت منذ بداية العام الحالي إلى سقوط نظامين كانا من أقوى الأنظمة في إفريقيا وهما الأثيوبي والصومالي . وها هي حالة عدم الاستقرار هذه تطال جيبوتي التي كانت حتى الأحداث الأخيرة مشهورة بأنها واحة استقرار سياسي في منطقة مهدّدة بالتشريد .

Loin des grands et petits conflits, on s'intéresse aussi aux problèmes quotidiens des gens. L'éducation par exemple est sous le regard de la presse, en Tunisie, en Egypte et au Liban. Dans ce dernier, une réforme importante est en cours: les programmes seront révisés et changés à hauteur de 30 à 40 %; la gratuité de l'instruction ne sera pas automatique (d'après « آخر ساعة » ; voir également la caricature p. 9):

7. قال وزير التعليم (اللبناني) إن مرحلة التعليم الأساسي - الابتدائية والإعدادية - لابد وأن تكون مجانية ، سواء للأغنياء أم للقراء ، وسواء من يرسب فيها أم من لا يرسب * .. أما بعد هذه المرحلة فيجب أن تقتصر المجانية على الطالب الملتحم غير الراسب . ومن يرسب يجب أن يدفع تكلفة تعليم خلال السنة التي رسب فيها أو يلتحق بسوق العمل ليمارس مهنة شريفة ..
(suite et fin au bas de la page 17)

Un film de Youssef CHAHINE

(Coproduction algéro-égyptienne - 1976)

avec Suhayr al-Murchedi, Choukry Sarhan, Ragaa Hussayn, Sayid-Ali Kouiret, Ali al-Charif, Huda Sultan, Mahmoud al-Miligi, Magda al-Roumi, Ahmad Mahraz, Hicham Salih Salim,...

Vidéo-cassette SOCAI-FILMS n° 901 (version non sous-titrée)

Ibrâhim, Tafida, sa mère, Fâtima et le grand-père, tout heureux de se retrouver ensemble, partagent le repas du soir, en plein air. Le grand-père improvise un sketch pour revivre ses souvenirs parisiens. Tafida profite de l'occasion pour poser à Ibrâhim, devant les autres mais sans entamer la gaieté de la compagnie, une question qui lui tient à cœur.

Plus tard, les deux jeunes se parlent franchement ...

- = أولاً من الناحية الاقتصادية .
- أيوه .
- = بعدها من غير لزوم .. علشان إيه تفروم فلوس ف بلاد برة على حاجة ممكن تعملها ببلاش ف بلاد جوه ؟
- أهي دي بقى كل وقت لوه طروفه .
- = أنا ماما ما كانش عندها مانع أسفاف معاك .
- كده هو ؟
- = كان حيبقى خراب بيوت .. كانوا حيشحتوا عشان يسفرروني .. أنا اقدرش على كده ..
- ولزومه إيه لما نسافر سوى ؟
- = عشان أنا وانت بقينا حاجة واحدة ..
- هـ !
- = ولما اتنين بيقولوا إحنا لبعض يا أستاذ ، ما بيكلوهاش وهم ناويين يأجلوها لحد ما يعجزوا .. إحنا لبعض يعني دلوقت الآن حالا فورا .
- ما إحنا لبعض فهو دلوقت الحال .. بس ..
- = طب إيه يعني بس؟ وثانيا أنا قرييت إن الإنسان يحتاج تملّي لحد قريب منه يبوسها من حين لآخر أو حتى حضن والأتحصل له تشوّهات ذهنية ما لهاش حل .
- يعني إيه بقى .. تسمحي تقوليلي ؟
- = يعني لو سافرت يا إبراهيم .. مش حاستناك ...

- الموقدة التي تجتمع حولها أعظم العقول في بلدة ميت شابورة أتساءل مجرد تساؤل فلسي : (بالدارجة) ليه تسافر يا ابراهيم ؟ ما دام كل شيء ح تدرسه في الخارج موجود في جامعتنا والحمد لله !
- (بالفصحي) وفَقْمُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
- الجد : « سيداتي أنساتي سادتي ! فلسفياً ومنطقياً وعلم نفسياً لازم الولد يسافر ويجيب شهادة أكبر من الشهادة اللي مع البنات علشان يقدر يضربها قلمين ثلاثة .. وفَقْمُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ !
- تفيدة : الله الله ع النصائح اللي توندي ف داهية دي !
- لواحظ : اتعلمواها من بره اتعلمواها من جوه إنتما المهم ..
- حسونة : المهم إثني بعد ٢٥ سنة أول مرة أكل كسكسي قبل ما اموت .. ده حرام يا ناس .. كل يومين سمك !
- لواحظ : لما تعرف تنطقها بالإسكندراني !
- حسونة : أنا بتكلم عربي أحسن منك !
- لواحظ : يا عالم ! ده عربي ده !
- حسونة : إيه رأيك يا فاطمة ؟
- فاطمة : لو إبراهيم ناوي يسافر ما فيش حد في الدنيا ح تقدر تحوشه !

- المشهد السابع
- تفيدة = الفكرة من أصلها غلط .
- إبراهيم - ليه يا ستي ؟

المشهد السادس

Ibrâhim, venant d'apprendre son succès au baccalauréat, se rend auprès de la tombe de sa mère. Il exprime en monologue intérieur ses émotions et ses espoirs ...

تفيدة : غئينا لنا زي محمد عبد الحمولي !

إبراهيم : لا يا عبيطة ! أصل جدي ترببة فرنسا

الجد : آخر مودرن ! magnifique سمعتها في باريس سنة ٢٧ ! اترفعت السตาร .. طلعت Mistinguette نزلت على سلم ذهبي طويل ولا بسة فستان « طويل » ... أنا كان معاي بنت اسمها Yvette أبوها كان سجان وأبوي قال لي مش حتجيب شهادة في الفنون ولا حتجيب شهادة في الرقص والشارلستون .. بعut لي قال ارجع .. قلت له مش راجع .. قال أنا مش باعت لك فلوس .. رحت راجع .. أنا بانصحك يا ولد .. أول ما تروح باريس روح المسرح ده !

تفيدة : يسافر ليه بس يا جدو !

إبراهيم : وهو فين الباسبور !

الجد : هات لي الصورتين وح تستلمه بكرة .

تفيدة : طب أنا حاقول خطبة ..

(بالفصحي)

« إني أهنى زميلي الاستاذ إبراهيم طلبة محمد المدبولي وأهنى نفسي بالنجاح .. طبعا ولا بد .. ولكني على هذه المائدة

لذ لي شرب العشبة

C'est en Espagne musulmane (al-Andalus) que fut élaborée, à partir du IXe siècle un système musical original reposant sur la "nawba". Celle-ci est une suite de pièces mélodiques instrumentales et vocales composées dans le même mode (*ṭab'* طَبْعٌ) et se succèdent selon un ordre rythmique rigoureux.

Les pièces chantées dans la nawba sont des extraits - souvent une strophe de cinq vers - de muwaṣṣahāt ou 'azgāl. Ces poèmes typiques comportent, à la différence de la qasida classique, une alternance de rimes (القرافي) (البحور). L'extrait du poème anonyme qui est présenté ici est chanté dans la nawba "Raml-al-Maya" par la



formation de musique andalouse "Nawba" dirigée par R. Guerbas. Chantée en choeur, la pièce musicale est exécutée selon le style de l'école andalouse d'Alger.

Ces quelques vers s'inscrivent par leur thème dans la tradition bachique et amoureuse. Ils révèlent une sensibilité et une finesse propres à la société raffinée d'al-Andalus. Ils traduisent donc cet esprit courtois qui annonce le "fine amor" que chantera le troubadour Guillaume de Machault au XIVe siècle. Ils annoncent enfin la poésie

romantique du XIXe siècle où l'amant malheureux entretient avec la nature une relation d'étroite complicité.

في الرياض السنديّة

واليمام زاد عشقـي والغرام
اخـتلف عـقلـي وبـالي
في ابـتسـام أـحـلى من شـربـ المـدامـ
وانـجـلـي حـزـنـي وـبـاسـيـ
يا كـرامـ كانـ لـيلـي بـأـلـفـ عـامـ
نـفـتـنـمـ مـعـكـ نـصـيـبـيـ
بـالـدوـامـ يـجـمـعـ شـمـلـيـ بـالـتـمـامـ

لذ لي شرب العشبة

والهـزارـ نـفـمةـ ذـكـيـةـ
حـينـ جـلـسـ حـبـيـ قـبـالـيـ
رـيـقـهـ يـحـكـيـ الزـلـالـ
قـدـ رـضـىـ وـاـمـلـاـ لـيـ كـاسـيـ
وـاحـتـرـمـ عـنـيـ نـعـاسـيـ
يـاـ تـرـىـ آـهـ يـاـ حـبـيـ بـيـ
وـيـغـيـبـ عـنـيـ رـقـيـ بـيـ

Douce et agréable m'est l'ivresse du soir
Le rossignol chante de subtiles mélodies
Quand près de moi, est venue s'asseoir ma bien-aimée
Sa salive est pareille au divin nectar
Elle a consenti à m'aimer et a rempli ma coupe
Mon sommeil m'a quitté,
O mon amour, puis-je espérer qu'un jour
Et que l'espion qui nous guette disparaîsse

en des jardins paradisiaques
ravive ma passion et mon amour
ma raison et ma conscience furent troublées
est plus doux que l'ivresse que procure un vin vieux
mettant fin à ma tristesse et à mon mal
Et chacune de mes nuits est aussi longue que mille années
je pourrai partager avec toi ma part de vie
et qu'à toi, être parfait, je suis complètement uni.

Quelques éléments bibliographiques:

- Sur la musique arabo-andalouse:
 - M. GUETTAT, La musique classique au Maghreb, Ed. Sindbad, Paris 1980;
 - A. CHOTTIN, Tableau de la musquie marocaine, Paris 1938.
- Sur la poésie strophique andalouse:
 - A. R. NYKL, Hispano-Arabic poetry and its relations with old Provençal troubadours, Baltimore 1946.

مصطفى غازي: ديوان الموشحات الاندلسية
(جزءان ، الإسكندرية ١٩٧٩)

المعهد الوطني للموسيقى (الجزائر) : الموشحات والزجل
(3 أجزاء ، الجزائر ١٩٨٢/١٩٧٥)

Discographie:

Mohamed KHAZNADJI, nouba Raml maya n° 2692; nouba Maya n° 2691; noubat ed-dhil n° 72830; noubat M'Jenba n° 72829.

* S. Benbabaali est professeur agrégé d'arabe, auteur d'une thèse de Doctorat soutenue à Paris III en septembre 1987 sous le titre:

"Poétique du muwaṣṣah dans l'Occident musulman médiéval".



بالهناء والشفاء (١)

الهناء : ماما زينب

شربة العدس

اللوازم :

شربة العدس هي كثيرة المذاق في فصل الشتاء، لذيتها وسهلة وسريعة.

الطريقة :

يُقطع البطاطس والجزر والبصل والطماطم.
يُنلى العدس معها في ماء بالملح والفلفل والكمون إلى أن تطيب الشربة أي تقريراً عشرين دقيقة فتُخلط.
يُنلى بعض الثوم المحرّط والبصل في السمنة ويوضع الكل على الشربة قبل الأكل.



ماما زينب:
عقرية الشربة
في لانهائية الشربة
(الشيخ حسن)

"صُمت صُمت وفطرت على بصلة" (٢) (مثلاً مصرى)

- كوب من العدس الأحمر
- حبتا بطاطس (من النوع الكبير الحجم)
- جزرة
- حبة طماطم
- بصلة
- سمنة أو زبد
- ثوم ، ملح ، فلفل ، كمون (وهذا الأخير مهم جداً لا غنى عنه في شربة العدس).

أين نجد اللوازم :

العدس الأحمر متوفّر عند البقالة الآسيويين واليونانيين تحت اسم lentilles corail ou lentilles décortiquées .
السمنة توجد عند البقالة العرب والمندوب تحت اسم ghee وهي باريس هناك بعض البقالة الهندية في شارع rue du Faubourg Saint-Denis

الهناء ، الشيف حسن

البصل

.. وخيراً فعلت (٣) ! فالبصل كثير تناول بصلة نيئة صباحاً ومساءً .
الفوائد إذ يحتوي على الكبريت وقال الرحالة العرب في العصور الوسطى :
« إذا وصلت إلى أرض جديدة فكُلْ من بصلها قبل أن تشرب من مائها حتى لا تصاب بأمراض في المصارين ». إسأل مجرّب لا تسأل طبيب (٤) (مثلاً مصرى)
عند التهاب المسالك البولية ينفع



(٣) وخيراً فعلت = et tu as bien fait !

(٤) إسأل مجرّب لا تسأل طبيب :

"Demande à l'expérimenté plutôt qu'au médecin !"

(١) بالهناء والشفاء :

Se dit pendant ou à la fin du repas, ou en buvant. Textuellement : "Bonheur et guérison". On peut le traduire par "Délices et santé".

(٢) صُمت صُمت وفطرت على بصلة :

"J'ai jeûné, jeûné, et j'ai rompu mon jeûne pour un oignon" (=cela ne valait pas la peine de faire de tels efforts pour les annuler avec un si maigre plaisir !).

أحوال وأحوال

SCENES DE LA VIE EN SOCIETE

- وكم سعر الذراع الواحد لي إلا ربحا ضئيلا .
 منه ؟
 - لا والله .. أكثر ما يستحقه هذا القماش أربعة دنانير .
 - هل أنت متأكد أنك تريد صوفا من النوع الممتاز ؟
 - أودعتك السلامة .
 - لحظة يا رجل .. انتظر .. في العجلة الندامة وفي التائني السلامة * .. ما رأيك بستة دراهم ؟ هدية لوجه الله .. دون أي ربح .. اتفقنا ؟
 - لا ... لنقل خمسة !
 - كيف خمسة .. تريدينني أن أبيع بخسارة ؟
 - أودعتك السلامة .
 - تمهل يا عم .. تمهل .. والله لو كان لغيرك لما وافقت . كم ذراها ؟

1 - في السوق
 - السلام عليكم !
 - وعليكم السلام !
 - سمعنا أن لديكم أحسن أنواع الأقمشة الإيطالية
 - وحتى الفرنسية والأمريكية وإنكليزية
 - أريد الإيطالية بالذات ... زوجتي بحاجة إلى ثوب غامق اللون من الصوف الإيطالي
 - الصوف ! يا سبحان الله ! لقد وصلتني قبل قليل من روما شحنة من أحسن أنواع الصوف .. صناعة ميلانو .. أنت رجل محظوظ .. انظر .. إنه أرقى نوع رأيته في حياتي ..

ويجيء صوت صراخ شديد من الجانب الآخر من الحي :
 - يا عالم .. يا ناس ...!
 - ما القصة ؟ امرأة أخرى ضحية الكلاب ؟
 - سرقوني يا ناس .. نهبوني يا عالم ! تعب العمر كلّه ! اجعله سما في بطونهم يا رب !
 يقول صوت منخفض :
 - يا ساتر !
 وتتحول الأنظار إلى الرجل المطروح على الأرض وتتحرّك الأقدام في خطوات هادئة تتسرّع شيئاً فشيئاً مبتعدة عن المكان . ويبقى الرجل وحده وسط الساحة يتمتم كلاماً متقطعاً :
 - أنا والله ... ضابط شرطة ... عمرى ما توهّمت ... إلا الليلة ... !

2 - في الليل
 في ليلة هادئة مقمرة تنطلق صرخة حادة :
 - يا ناس .. يا عالم .. يا أولاد الحال !
 - ما هذا الصراخ ؟
 - إنها امرأة تصرخ قرب المسجد .
 - الحقوني .. خلصوني من الفاسق !
 - اتركها يا كلب !
 - هذا لا يهمك .. أنا ضابط شرطة !
 - اخرس يا كاذب !
 - إنها لصنة !
 - قلنا لك اتركها وإلا كسرنا عظامك !
 - لقد سقطت على دار في حيكم !
 - كذاب .. أنا بريئة !
 - اضربوه !
 - نعم .. علموه الأدب !

- اسمعني يا ناس !
 - اخرس يا كلب !
 - اضربوه !
 - حذار إنه مسلح !
 - اضربوه بالعصا !
 - خذ يا لعين !
 - يا فاسق !
 - يا مجرم !
 - يا حقير !
 - يا عديم الضمير !
 - اتركوه .. لقد نال ما يستحق .
 - انظروا .. كلّ هذه النقود في جيبي !
 - إنها نقود المسكينة .
 - أين هي ؟
 - من ؟
 - السيدة التي اعتدى عليها هذا الكلب .
 - لقد كانت خائفة ... لعلها عادت إلى دارها .



أخطاء مطبعية!

عن جريدة «الشرق الأوسط» السعودية اللندنية - ١٩٩١/١١/٢٩

ومتابع لم يكن يقصدها ولا يتوقعها .. وبعض الأخطاء المطبعية طريف للفاية .. ومن ذلك ما رواه الأستاذ «مصطفى أمين» في بعض ما كتب * .. قال إنَّ أحد رؤساء تحرير الأهرام السابقين وصله ليلاً نصًّا للنشر في صفحة الوفيات في الأهرام .. ولماً كانت الصفحة قد ازدحمت عن آخرها بالوفيات تلك الليلة فقد كتب رئيس التحرير على النص: «لا مانع من نشره إن كان له مكان» .

5. وقد قام عامل الجمع في المطبعة بجمع الخبر وتأشيره رئيس التحرير أيضاً فنشر النص كالتالي: «توفي إلى رحمة الله فلان بن فلان قريب فلان وعلان .. أسكنه الله فسيح جناته إن كان له مكان» .

عبد الله با جبير

CARICATURE parue dans
آخر ساعة
à propos des aides apportées aux orphelins pour leur permettre de poursuivre leurs études.



COQUILLES DE PRESSE

«الشرق الأوسط» Les lecteurs du quotidien londonien عبد الله با جبير et خالد القشطيني ne manquent sans doute jamais les excellentes chroniques de la dernière page que signent عبد الله با جبير et خالد القشطيني et qui apportent toujours une note d'humour, de finesse dont on a le plus grand besoin. Voici le "billet" de عبد الله با جبير publié le 29 novembre dernier, sur les "coquilles" dans la presse ...

1. لا تخلو صحفة ولا مجلة عربية من أخطاء مطبعية .. الواقع أنَّ هذه الأخطاء قليلة جداً في الصحف الأجنبية وربما تكون «النقط» من أكثر أسباب الأخطاء المطبعية نظراً لكثرتها في اللغة العربية * وقلتها في اللغات الأجنبية .. وقد يكون ضمن الأسباب أنَّ الصحفيين العرب ما زالوا يستخدمون خطَّ اليدين في التعامل مع المطبعة .. بينما يستخدم الصحفي والكاتب في الغرب الآلة الكاتبة مما يسهل العمل على عامل الجمع في مختلف أساليب الطباعة .

2. ولكنَّ هذا لا يمنع من أخطاء مطبعية قاتلة في الصحف الأجنبية .. وأخرها ما نشرته الصحف الأمريكية عن موت «دوبي نلسون» * الفائز بجائزة يانصيب قيمتها ١٢ مليون دولار .. لم يمت السيد «دوبي نلسون» من الفرحة كما يحدث أحياناً عندما يموت الشخص أمام مفاجأة لا يتحملها قلبه حتى ولو كانت مفرحة .

3. لم يمت «دوبي» بسبب الفرحة .. ولكن بسبب خطأ مطبعي .. فبعد إعلان فوزه بالجائزة الضخمة، نشرت الصحف أنَّ هناك خطأ مطبعياً في الاسم .. ومعنى هذا الخطأ المطبعي أنَّ «دوبي» المسكون لم يفز بالجائزة .. ولم يحتمل «دوبي» الصدمة فمات .

4. والأخطاء المطبعية قد تكون هيئَة يمكن للقارئ أن يكتشفها ويتجاوزها .. وقد تكون فظيعة وترتُّب على الكاتب مسؤوليات ومشاكل



Madrasa de Tchor à Boukhara (Ouzbékistan)

كان يلتقي في المسجد مع أتباعه وصحابه ، وفيه تحلَّ أغلب القضايا ... بينما عندنا يفتح المسجد أبوابه للصلوة فقط . وأنا أتمنى أن يستعيد المسجد دوره من جديد في تربية الشباب ، وفي تنظيم المساعدات للمحتاجين .

4 - الكثير من المسلمين السوفيات يريدون الحصول على نسخ من المصحف الشريف (٤) ، فكما تعرفون أنَّ التقليد هنا تفرض على كلَّ أب عند زواج ابنه أن يهديه نسخة من المصحف ، فماذا يفعل الأب الذي له أبناء وكلَّ نسخة تكلف كما

تعرفون ٤٠٠ - ٥٠٠ روبل ؟

= هذا سؤال مهم ، ومن واجبي كمفت أن أوفر المصاحف والمطبوعات الإسلامية لكي يعرف المسلمون في بلادنا كلَّ شيء عن دينهم .

5 - هل تمكن ترجمة القرآن الكريم إلى لغات أخرى ؟

= نعم ، ولكنَّ الترجمة هي ترجمة المعاني فقط ، لأنَّ لغة القرآن معجزة لا تتكرر .

(1) Boukhara : ville de l'Ouzbékistan célèbre par ses mosquées et ses écoles (madrasa).

(2) Tachkent : capitale de l'Ouzbékistan.

(3) Abréviation de l'expression مصلى الله عليه وسلم qu'un musulman pieux prononce toujours après avoir fait mention du Prophète de l'Islam.

(4) = le Coran.

لقاء مع مفتى آسيا الوسطى

INTERVIEW DU NOUVEAU MUFTI D'ASIE CENTRALE (ex URSS)

Les musulmans d'Ouzbékistan (une des républiques "musulmanes" de l'ex URSS) et d'Asie Centrale viennent d'élier un nouveau Mufti. Celui-ci, député au Soviet Suprême d'URSS, fait part de ses préoccupations à un journaliste de la revue "La Science et la Religion" (publiée en russe). Voici la traduction de cet entretien parue dans la revue الجيل du mois d'Octobre 1991.

1. - ماذا تحدثنا عن مؤتمر المسلمين السوفيات الذي تم انتخابك فيه مفتيا * ؟

= كان المؤتمر هو الرابع في تاريخ دار الإفتاء ، وقد تم الانتخاب بطريقة ديمقراطية وبدون تدخل من أي جهة . وناقش المؤتمر قضية المستوى التعليمي لرجال الدين وطريقة إعدادهم إعدادا صحيحا . وأنا بعد انتخابي ، أعلن استعدادي لمواجهة جميع المشكلات التي تواجه المسلمين هنا .

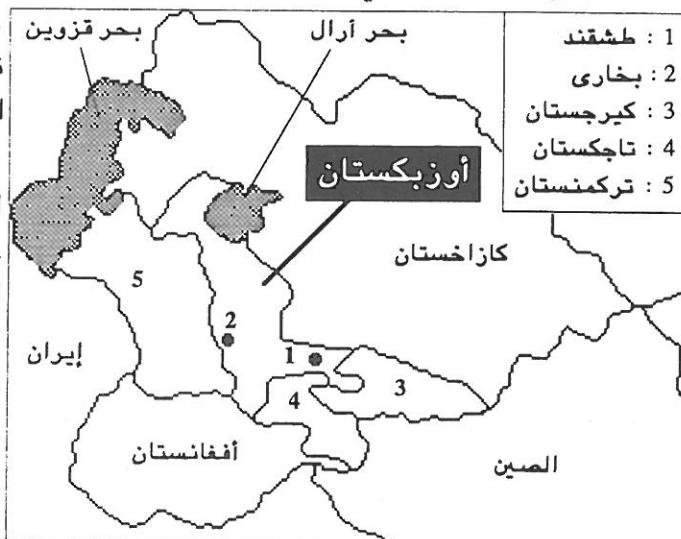
2. - بعض القراء أرسلوا إلينا برسائل يودون فيها معرفة لحة عن حياتك الخاصة ...

= ولدت في عائلة متدينة ، وكان أبي إماماً لمسجد ، وربى أولاده تربية دينية . لي شقيقان وشقيقتان . وقد تلقيت أول درس في اللغة العربية والقرآن الكريم في البيت ،

ثم أصبحت طالباً في مدرسة بخارى (١) ، وبعدها انتسبت إلى معهد طشقند (٢) الإسلامي عام ١٩٨٠ .

3. - بالإضافة إلى مركز الدين ، أنت عضو في مجلس السوفيات الأعلى ، فما هي المشاكل التي تحمل المرتبة الأولى في اهتمامك كنائب ومفتى * ؟

= المشكلة التي تقلقني الآن هي انحلال الشباب والراهقين ، فهم يتجلّون في الشوارع بلا هدف وليس لديهم ما يشغل فراغهم أو روحهم أو عقلهم . وبرأيي أنَّ الحلّ هو في التربية الدينية والتردد على دروس المساجد ، فالمسجد في الإسلام ليس مكاناً للعبادة فحسب ، بل هو المكان الذي يلتقي فيه المسلمين ويتبادلون في مشاكلهم * . والرسول - صلعم (٣) -



محمد

Les criquets dans la ville

Il était une fois une ville dotée de tout ce qu'il lui fallait de prairies et de rivières pour ne jamais manquer de rien. Ainsi n'avait-elle jamais connu ni faim ni malheur. Cependant, les habitants de cette ville aimaient à parler et n'agissaient que fort peu, de sorte qu'ils gaspillaient le reste de leur temps en paroles.

Mais un beau jour, il arriva qu'un homme, venu du sommet d'une montagne, parvint à la ville et informa les habitants qu'il avait aperçu un grand nombre de criquets volant en direction de leur ville.

Nombre d'habitants s'empressèrent de faire de grands discours pour exprimer leur gratitude à cet homme qui les mettait en garde.

La ville s'apprêta à affronter les criquets.

Et les poètes composèrent des poèmes dénigrant les criquets et les menaçant de ruine.

Et les chanteurs modulèrent des chants à la gloire de leur ville toute puissante, exprimant leur aversion pour les criquets. On fouilla les feuilles jaunies des livres anciens à la recherche d'arguments démontrant que les criquets seraient vaincus quoi qu'il en fût.

On façonna de beaux habits pour ceux qui voudraient combattre les criquets.

On écrivit à la craie sur les murs des bâtisses des mots qui raillaient les criquets.

On tint un conseil auquel la majorité des habitants de la ville assista, et au cours duquel des orateurs verbeux prirent la parole.

Un flot de mots déferla de leurs bouches insultant les criquets: «Les criquets sont futiles ..., les criquets sont laids ...»

Les habitants de la ville se turent lorsqu'un simple paysan, connu pour sa discréetion, se leva, prit la parole et dit: «Il est de notre devoir de trouver une solution pratique pour abattre les criquets : allons-y et rassemblons nos forces en une force unique autour de nos arbres et de nos prairies afin d'empêcher par tout moyen les criquets de s'en approcher.»

Mais aussitôt, un autre orateur se leva, s'appropria les applaudissements de la foule en maudissant les criquets et lui fit oublier ce qu'elle venait d'entendre peu avant.

Et vinrent les criquets pendant que les habitants de la ville s'abîmaient dans la polémique et que chaque groupe tentait de prouver par divers moyens la justesse de son opinion.

Les criquets occupèrent la ville, l'occupent encore et mangent jusqu'à ce jour l'herbe, les épis de blé et les feuilles des arbres.

Zakariyyâ Tâmir *

الجراد في المدينة

يحكى أنه كان في قديم الزمان مدينة تملك من الأنهر والحقول ما يهبا كل ما تحتاج إليه، فلم تعرف يوماً الجوع والحزن، غير أن الناس الذين كانوا يسكنون في بيوتها كانوا يحبون الكلام فلا يعملون سوى القليل، وما تبقى من وقتهم يضيع في الكلام.

وحدث في يوم من الأيام أن وفد إلى المدينة رجل يقطن في قمة جبل، فأخبر أنه أبصر جرada لا يحصى عدده، يطير متوجهاً نحو مدinetهم.

فسارع العديد من أهل المدينة إلى إلقاء خطب طويلة تشكر للرجل إنذاره.

وشرعت المدينة تستعد لجابة الجراد،

فنظم الشعراء قصائد تذمّر الجراد وتهديه بالهلاك،

وأنشد المغنون الأفاني التي تمجد قوة المدينة، وتعرب عن كراهيتهم للجراد،

ونقّب في الكتب القديمة ذات الأوراق الصفراء عن براهين تثبت أنَّ الجراد مهزوم لا محالة،

وابتكرت ثياب جميلة كي يرتديها من يريد محاربة الجراد،

وكتب بالطباشير على جدران الأبنية كلمات تسخر من الجراد،

وعقد اجتماع حضره معظم أهالي المدينة، وتكلّم فيه خطباء يملكون السنّة طويلاً،

فتتدفق من أفواههم سيل من الكلمات، وشتموا الجراد بحميّة: «الجراد تافه، ... الجراد قبيح ...».

وصمت أهل المدينة عندما تأهّب فلاج بسيط معروف بقلة كلماته فقال:

- يجب علينا أن نجد طريقة عملية لقتل الجراد، فنهب جميعاً كمجموعة واحدة ونتجمع حول أشجارنا وحقولنا ونمنع الجراد من الاقتراب منها بأيّة وسيلة كانت.

وسرعان ما هبّ خطيب آخر ينتزع تصفيقهم بلعنته الجراد وأنساهما ما سمعوه قبل لحظة.

وأقبل الجراد بينما كان أهل المدينة منهكين في الجدال، وكان كلّ فريق يحاول أن يثبت صحة رأيه بمختلف الوسائل. واحتلَّ الجراد المدينة، ولم يرحل عنها، ولا يزال يأكل العشب وسنابل القمح وأوراق الأشجار.

* قصة لزكريّا تامر

* Zakariyyâ Tâmir: nouvelliste syrien, né en 1931. D'abord forgeron, il se mit à publier des nouvelles à partir de 1957. Ses nouvelles reflètent son engagement politique et idéologique. Elles s'apparentent aux contes comme si leur auteur jugeait que le conte est le genre littéraire convenant le mieux à l'état de conscience des lecteurs arabes.

نزلة رائقة

قصة للكاتب التونسي الراحل علي الدوّاجي

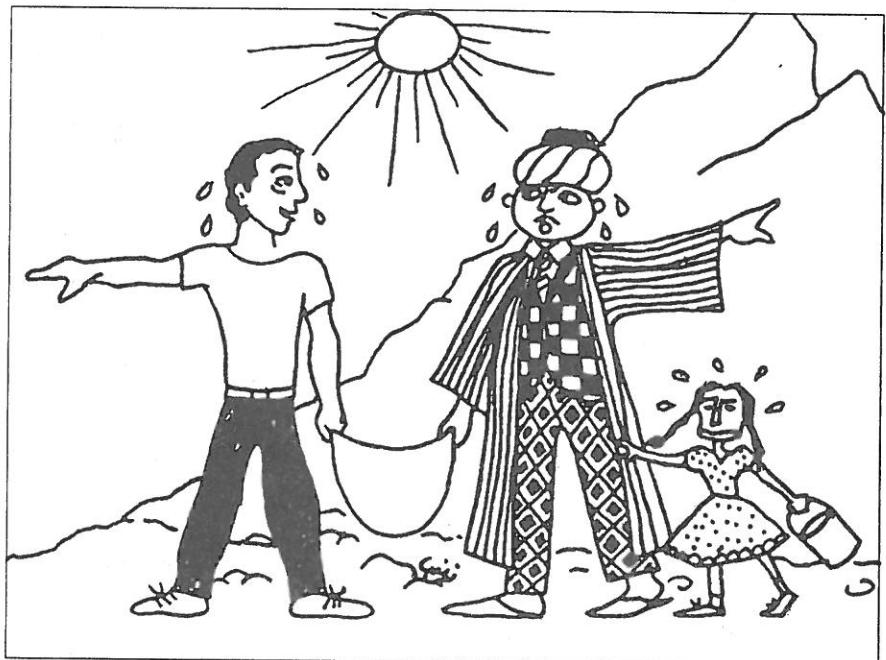
Une nouvelle de l'écrivain tunisien 'Ali al-Dû'âji (1909-1949)

(Suite et fin - cf. le début dans Textarab 12 pp. 8 à 13)



عن مجلة «الباحث» التونسية
جوان / جويلية 1946

عبد الله على الطريق كعادته . وبالصدفة التي تعرضا مرأة في العمر ، وقعنا على بئر وتسابقنا أنا الفتاة إليها . وإذا بعد الله يتبعنا منذ «رأى ماء هذه البئر شديد الملوحة ، ويختلف ما وها حصى في الكبد ، وأن البئر التي يقصدها هي غير هذه » . وبنفس الضغف المخجل ، اتبعنا الدليل الذي لا يرحم جوعي ولا الفتاة المتعثرة برباط حذائها . وكان يسرع في خطاه نحو أرض جبلية . وأخذنا في تسلق ثناياها في عناء شديد . وبعد قطع ما يقرب من ثلاثة كيلومترات ، أخذ (٢) يفتش عن مكان البئر . وكانت الفتاة التي تصحبنا أشد نباهة منا فإنهما سألته :
- هل تفتش عن بئر



وهو يدّعى أنه يعلم مكان العين المزعومة . ولكننا الآن اقتربنا من بئر فلنذهب (١) أنا وهو والفتاة لنستسقي منها * . وحملت أنا وهو دلوا من قماش ، وحملت الشيطانة الصغيرة «شربية» (٢) ولدنا

23. ونزلنا نستكشف المكان الذي أوقعنا طالعنا فيه . وقال عبد الله إنه يعرف المكان جيدا ، وهو يعرف كل شيء جيدا ، وهو يقترح أن يبقى عميرة يحرس الحرير ويصلح ما أفسده الدهر من محركه ،

(1) impératif de la 1ère personne du pluriel : **لتُنْفَعُ** ou **فَلنَنْفَعُ**.

(2) petite cruche, gargoulette.

(3) ce verbe est, avec **جعل**, le plus couramment employé parmi les verbes inchoatifs. En l'associant à un verbe à l'inaccompli (مضارع) on obtient la tournure: *il se mit à (faire qqch)*.

27. ووَدَّتْ أَنْ أَهْرَبْ مِنْهُنَّ
إِلَى الشَّيْطَانِ ذَاتَهُ لَوْ عَلِمْتَ
عَنْوَانَهُ . ووَدَّ صَدِيقِي عَبْدُ اللَّهِ
أَنْ نَهْرَبْ مِنْهُنَّ إِلَى التَّفْتِيشِ
عَنِ الْحَطْبِ . وَلَمْ أَجِدْ مُخْلِصًا
إِلَّا أَنْ أَجِيبَهُ بِالْمُوافَقَةِ ، وَأَنَا
أَنْوَى التَّخْلُصَ بِالْهَرُوبِ مِنْهُ
فِي الطَّرِيقِ * .

وسرنا ، وأنا أردد في نفسي
قول الحمار الفيلسوف - ولا
أعني به الفيلسوف الحمار ،
فتنبه ! - عندما قيل له :
«إنّ أصحاب عرس يدعونك
إلى الوليمة» ، فأجاب
برصانته المعهودة وهو يحرّك
أذنيه : «هذا إمّا لحمل الحطب
وإمّا لحمل القرب» (٦) .
وقال عبد الله إنّه يعلم مكان
غاب صغير به حطب ، وذكرت
حديث اللدغ والجحر ففتحت
مذاكرة مع الداعي ، قلت :
- أتـ، الحـاـ؟

قال : - نعم أراه .
قال هذا وهو يضع نظارتيه
كأنّ «بوقرنين» (٧) لدقّته لا
يرى بدونهما .

- أوفيه حطب ؟ (٨)
- بدون شك ! هذا الشائع ! منه
- أليس (٩) هو الغاب الذي يعنيه ؟
- الغاب حوله ، أعني

للتدخين ، ولننظر (٤) في أمر
الغداء ...
قلت أنفا إنَّ الكحول الذي
أعدُوه للطبع قد أريق وكسرت
فاشكته أشنة تكسير ، ولم
تبق من طريقة لإيقاد نار إلا
جمع حطب ، بشرط أن يكون
قابلًا للالتهاب . وحضرت
بقطنة لم أفطن بوجودها قبل
تلك اللحظة في يافوخي أنَّ
عهدة التحطيب ستناط بنا *
أنا وعبد الله والفتاة .

26. ورأيت هنا أنَّ الأهون
هو أنَّ أقوم بمحاضرة طويلة
مقنعة في فوائد أكل الطعام
بارداً . وارتجلت لهم أسماء
يونانية وعربية ولاتينية
لأعلام نصحوا بذلك .
وارتجلت حجا وحججا لا شكَّ
أنَّها أبред بدرجات من الطعام
البارد إذ لم تهضمها أدمغتهم
المتخمة باشياء أخرى لا داعي
إلى ذكرها هنا . وعوض ما
كنت أتوقعه من تصفيق حادٍ
متواصل لا نهائي .. ختمت
محاضرتني باحتجاج العجوز :
- بالله هلاً أضعت وقتك
هذا في جمع شيء يوقد أكثر
من الحديث ؟ *

لتحفّرها الآن؟
وكما توقّعتم ، فقد رجعنا
بأوانينا خفيفة إلى البئر
الأولى ، ووجدنا ماءها حلواً
مستساغاً ، رواناً ، وأزال عنّا
ما علق بنا من أبيض وأزرق .

24. رجعنا إلى المكان الذي تركنا به السيارة والنساء . ووجدنا عميرة قد جعل من سيارة واحدة ألف قطعة حديدية مبثوثة هنا وهناك . ونظرت إلى ساعة السيارة . والعجب أنها (١) هي الآلة الميكانيكية الوحيدة التي تسير بشبه انتظام * في هذه السيارة الملعونة . وإذا الساعة الثالثة والنصف ، ولم يبق أمامنا إلا (٢) الأكل وإرجاع الألف قطعة محركا *، ولم يبق إلا أربع ساعات ونصف للفروب وعوننا بالله :

25. لنترك عميره يعيّث
بأسطواناته وأقراصه المربيعة
والمسدّسة ، وهو يعوم في
بحر من الكلاليب والمطارق
المبثوثة حوله وقد بثَ
الزيتون على بسط القاطفين
(ولا أقول الجناء عمداً) (٣) لا
نسمع منه ألا «تيك تيك دم
درن درن» مما يشكوه الحديـد
من أصابعه التي لم تخلق إلـا

(1) l'emploi du substantif est moins fréquent dans ce type de tournure que celui de l'adjectif. On trouvera plus couramment ...، المذهب أن...، العجيب أن... etc.

(2) lit: *il ne restait devant nous que* (= nous n'avions plus qu'à ...)

(3) le terme جناء a deux sens: a. ceux qui cueillent (des fruits); b. ceux qui commettent un péché ou un délit.

(4) impératif de la 1^{re} personne du pluriel.

(5) sorbet, glace (mot d'origine italienne).

(6) "C'est soit pour porter le bois sec, soit pour porter les cruches".

(7) **أبو قرنين** (= aux deux cornes). Nom d'une petite montagne (576 m) au double sommet située à un kilomètre au sud de Hammâm-l if.

(8) la conjonction *o* ne peut ici précéder l'interrogatif *i*. Aussi s'insère-t-elle entre ce dernier et le terme suivant. Graphiquement l'ensemble des 3 éléments forme un seul mot.

(9) l'emploi de l'interrogatif ؟ est obligatoire ici, car هل ne peut être suivi d'une proposition à la forme négative.



(أعني نحن والأطباق) . وفرشت البساط وهيئت الأماكن لكلّ منّا على قاعدة عدم اختلاط الجنسين . وفتّشنا عن عميرة في خضمّ الحديديّ فلم نجده . وبعد البحث والفحص وتتابع آثار رجليه في الرمل عثرت عليه الفتاة العنود تحت السيارة يتظاهرها ولبيّننا نحن بدورنا . ادعى أنّه كان يصلح خيوطا في أسفلها .. هو .. هو الذي لم يتمكّن من إصلاح أعلاها وعلى كلّ حال ، لم نحفل كثيرا بما يصلح أو بما يفسد أو بما يقول .

30. كانت الأطباق تفوح بهارات ، وفلافل ، وبنزينا ، وكان الطبق الأول سلطة (٦) ، قد حضرتها الحمّة السليطة (٦) كأحسن ما يسلط (٦) من طماطم وفلفل أخضر (٧) . وكان طبقا

لم تر النار حتّى أصبحت كالفراشة (أعني كالفراشة المجنوسة) تحوم حولها حباً لها وعبادة وشيطنة وفي كلّ مرة تصرخ أمّها بصوتها الحليّ : - ابتعدّي يا كبدي لثلا (٢) يشويك اللهيّ - لا شوي الله كبدي فيك يا عزيزتي (٣) - يا كليبتي ويَا عصفورتي ! وتبقى تشبهُها بكلّ الحيوانات البريّة والبحريّة . أمّا الكبد العزيز ، فهي لا تحفل بما تنشره أمّها من جواهر بلاغتها (٤) وقد انحصر همّها في أن ترى النار «ترعى» بستانها «المزهّر» .

29. كما أنّي لم أحسب حساب النكهة التي سيخلفها البنزينا فيما كتب لنا أن نأكله من الفداء ، كنّا إذ ذاك (٥) نحرق أصابعنا بالتّوالي ، ونحن نتبادل حراسة الأطباق على أثافيها ، وكلّنا على النار

بقرّه . - في كم من الوقت نصل إلى حطبه ؟ - أراه قريباً . - سألتكم عن الوقت . - بالضبط ؟ لا أدرّي ، ربّما في نصف ساعة ! - ما أحسن ظنك بالطرق ، بيننا وبينه ساعات طويلة ، وسوف لا نرجع منه قبل الفروب ، وقد فعل الجوع بنا ما تعلم ولم يبق إلاّ أمران ولّك الخيار ، فما اخترتَه عملنا به * .

- هات ! - خذ ... إما أن نتفدّى غدائنا كما كنت أنصحكم ، بارداً شهياً ، وإما أن نوقد بعض الأعشاب بعد أن نسقيها بنزينا .

قال ، وقد فتح عينيه ولم يفلق بعد ذلك إلاّ واحدة كمن فهم جملة من جمل «نيتشه» (١) :

- البنزين والسيارة ؟ - وهل بقيت سيارة ؟ وقد فعل بها عميرة ما فعل ! هي اليوم لا تمشي ببنزينا طبيعياً ولا صناعياً فلنستعمله للوقود ، ذلك خير من عدم استعماله مطلقاً .

28. ورجعنا ببعض الأعشاب وأولعنها حسب ما تأمّلنا عليه . وكانت فكرة مصيبة بعض الإصابة إذ أنّي كعادتي لم أحسب حساب الفتاة التي

(1) Nietzsche (philosophe allemand du XIX ème siècle).

(2) contraction de لان لا .

(3) pour exprimer un vœu, l'emploi de l'accompli (الماضي) est la règle.

(4) allusion à un titre célèbre de traité de figures littéraires, devenu par extension synonyme d'«anthologie des plus beaux textes». Lit: "Joyaux de l'éloquence".

(5) = à ce moment-là

(6) Jeu de mots sur la racine سلط qui évoque la salade et le pouvoir : سلطة = salade, سلطيّ = fort, costaud, سلط = mélanger en salade.

(7) poivron.

يحتوي آلاف الفكر المفككة المطروحة كـ «رواشك»^(٦) سيّارتنا التي لا يمكن أن تسير بعد إلا مجرورة إلى هاوية «جبل الجلود»^(٧) و«بيدون فيل»^(٨) حيث تطرح القطع التي لم تعد تصلح^(٩).

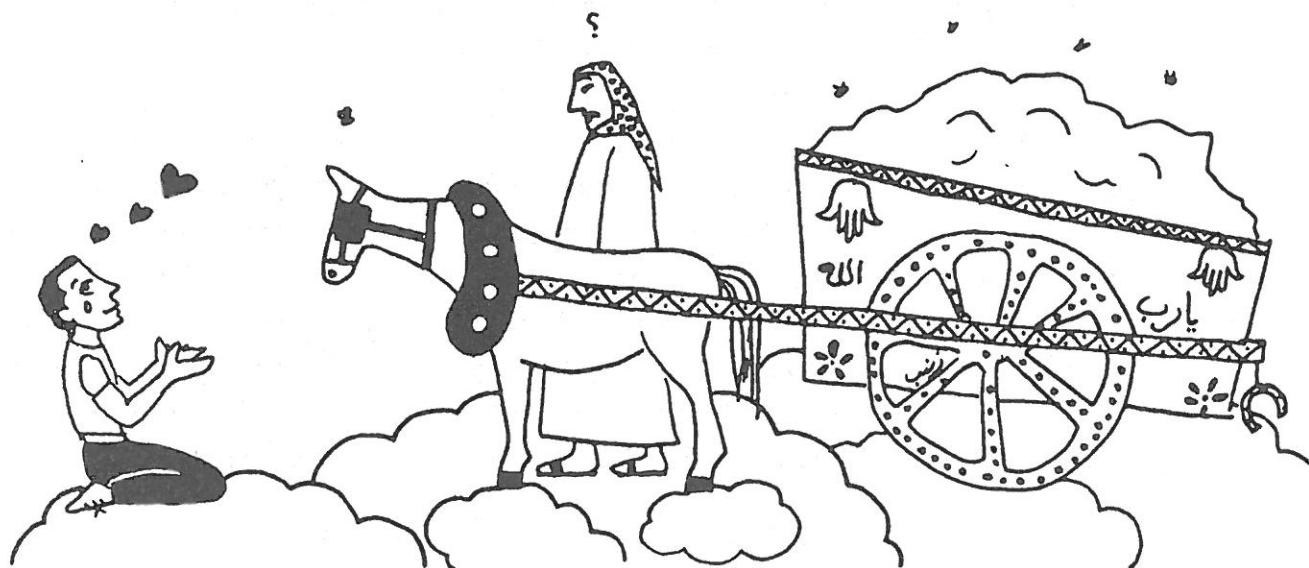
33. هذا ما فعله عبد الله بفدانه وما فعله عميرة بسيّارته وما نفعه بحياتنا وأنفسنا دواماً . فالويل لأنفسنا منا . كنت أقول هذا ، وأنا أستعيذ بالله من هذه الأفكار القاتمة الكالحة . وأتجه نحو نقطة سوداء كلما تأملت فيها ازداد حجمها كبراً ، ولما تبيّنتها فإذا هي عربة نقل ، يجرّها بغل قد تدلّى لسانه إلى جانب أحد فكيه ، كما تفعل بغال تنظيف العاصمة في فصل الحرّ .

غدائنا هذا ، ومن حياتنا هذه ، فكلّ جزء من حياتنا يعيد نفسه في كلّ لحظة . ها نحنأخذنا طيبات الحياة الشهية ولم نقنع بها كما خلقت ، ووردنا تحسينها ، وتكييفها ، وصقلها ، وترقيتها ، فتشعبت ، وأضحت كطبيبات غدائنا هذا ...

32. وكانت غرائزنا البشرية تسيطر علينا وتسييرينا من نفسها بنفسها ، كما كانت تسيطر سيّارتنا . وأتى جماعة من علماء وفلسفه وحكماء ، وحاولوا إصلاحها ودرسها وفحصها لطرح ما فينا من شرّ وقلعه قلعاً^(٥) ، وتحسين ما فينا من خير ، ففصلوا بعضها عن بعض وأوقفوا سيرها ، وجعلوا من غريزة البشر آلاف الكتب كلّ كتاب

لديذا ولا أنها غلطت غلطة أو غليطة إذا شئتم . ذلك أنها اختلطت عليها الحقق والعلب ، فوضعت التاي الأخضر^(١) عوض النعناع^(٢) الشهي ، كما اعتاضت عن الملح بالسكر في طبق «الكوشة»^(٣) وحصل ما يتوقع من جراء غلطاتها هذه ، إذ هي كما استعاضت عن الملح بالسكر في طبق اللحم وضفت ملحًا ونعناعًا في «البراد»^(٤) المعدّ لتحضير ما يمكن أن يكون تايا^(١) .

31. انتهى غداونا ، ولم نأكل منه إلا الخبز والماء ، وقام عميرة إلى إفساد ما بقي من سيّارته وهو يهيب بأخيه : - هيأ إلى إرجاع هذه . ويعني بـ «هذه» ألف قطعة الحديدية . وضحك ضحكة مكتومة من



(1) thé vert. Mot d'origine berbère : أتاي.

(2) menthe.

(3) plat cuit au four.

(4) thérière.

(5) l'emploi du complément absolu sans qualificatif suggère l'intensité de l'action.

(6) روشكة ج رواشك = boulon, vis.

(7) Petite montagne proche de Hammâm-Lif.

(8) bidonville.

(9) pour exprimer le contraire de cette proposition, on doit toujours avoir recours à la négation: ما زالت تصلح .

الأخرى على طريقة الهنود
الحمر . كان عملنا شاقاً .
وكان الجوًّا مغيباً قاتماً يشبه
تماماً أجواء نقوسنا القلقة
المضطربة بين أمل الوصول
إلى رادس وخيبة المبيت في
هذا القفر بين الخوف
والجوع . وهذا ما جعلنا ندفع
السيارة بكلّ ما أوتينا من
قدرة (١) . وهذا ما دفع
شيطانتنا الصغيرة لجر
ساقيها جرًّا ورفع الرمال
التي يحملها الريح ويدرّوها
في عيوننا وأنوفنا بكلّ
أمانة .

37. كنت وأنا أدفع السيارة
مجبروراً على لسها بكفيٍّ
مشمسأزاً من لبس هذه المادة
العينة التي يسمونها الحديد
ولم يشق الإنسان إلا حين أراد
أن يستفني عن أخيه الإنسان
ويستعيض عنه بالحديد .
وأخذت أفکّر في الحديد ، وفي
عصرنا هذا ، عصر الآلة
والحديد ...

38. كلّ منا له في بيته ركن
للهملات ، تلقى به الأشياء
التي لم تعد تصلح لشيء
وأكثر هذه الأشياء من هذه
المادة المشؤومة «الحديد» .
وكلّ هذه الأشياء اقتنيتها
يوماً ما (١٠) فرحين ، كأحسن
وأنفع اختراع أحدث

هي كسفينة الطوفان لا في
قدارتها ، وإنما في فائدتها .
وهي الوسيلة الوحيدة
لإخراجنا من مأزقنا هذا .

36. أقنعت عبد الله ، وهذا
سهل وأئم الحُقَّ (٦) ، ولم يبق
إلا أن نتعاون أنا وهو على
عناد أخيه عميرة الذي لم
تنقص ثقته بسيارته
وبنفسه ، والذي أمام الواقع
المرِّ يحاول أن يقنعنا بأنَّ
إصلاح «الموتور» (٧) لا يكفيه
إلا نصف ساعة من الوقت على
الأكثر ، ونحن كلنا نعلم -
وهو في ضمننا - أنَّه قضى
أكثر من ساعتين في فكه
وتقطيعه . ورأينا أنَّ البحث
البيزنطي لا يفيد مع أهل
بيزانس (٨) ولا مع عميرة .
وحفظاً للوقت أخذنا في لم
شعث «موتوره» ووضعه في
القفف والأطباق والصناديق
ووضع الكل مع البسط
والعجوز المزهوة داخل
السيارة . وبالرغم من امتناع
عميرة ، أخرجنا حبلًا أحكمنا

ربطه بين مقدم السيارة
ومؤخر العربية . ولم يبق إلا
أن ندفع أنا وعبد الله وعميرة
السيارة من خلف لنعين البغل
على جر هذا القطار الصغير .
وخلفنا النساء يتبعننا
متعرّثات ، ومجتمعات
متنهدات الواحدة خلف

وأتجهت مسرعاً نحو
السائق ، وأنا أدرى جيداً ما
نويت القيام به ، فقد فقدت
كلَّ ثقة بالسيارة والمسير
لها . ووجدت سائق العربة
رجلًا بدويًا يحتقر السيارة
ومخترعها الكرام ، ويكرهها
كرهاً شديداً (٩) ، لما تخرجه
خلفها من دخان وغازات قذرة
تضجر أنفه وأنف بغله .

34. وبعد أخذ وردَ (٢) ،
أقنعته بأنَّ سيارتنا لم يبق
فيها ما يخشاه ، أولاً ، لأنَّه
سيجرها هو خلفه بعربته ،
ولا خوف هنا إلا من غازات
بغله فقط ، وثانياً ، أنَّ في
صاحبتنا «حريراً» (٣) لا يمكن
أن نتركه يخلد في هذا
البرزع (٤) الرملي . وما
زدته اقتناعاً بأنَّ عمله هذا
إنسانيٌّ إلا عندما وعدته
بمكافأة * تفري أطيب الناس
أمثاله على فعل الخير وإغاثة
المرأة الضعيفة (آه لو علم (٥)
المسكين كم هي ضعيفة) .

35. ما رأى عبد الله العربية
حتى التفت نحوي مذعوراً ،
وسألني في حدة لطيفة :
- ألا تكفي هذه السيارة
اللعونة وما نقايسه منها حتى
تشفعها بعربة قذرة كهذه ؟ ما
تريد أن نصنع بها ؟
وأفهمته أنَّ العربية القدرة ،

(1) l'emploi du complément absolu sans qualificatif suggère l'intensité de l'action.

(2) expression: "après une longue discussion"

(3) des femmes.

(4) isthme. Ici : bande de sable.

(5) "Si seulement il savait, le pauvre!"

(6) expression de serment: "par Dieu!". Ici الحق est l'un des noms de Dieu.

(7) le moteur (المحرك).

(8) Byzance. On trouvera également بيزنطة.

(9) lit: "... avec tout ce nous avons eu comme force" (de toutes nos forces).

(10) un jour (compl. de temps). L'emploi de ما avec un substantif indéfini ajoute l'idée de "quelconque".

السابعة والنصف إلى بلدة حمام الأنف فودع عبد الله وعميره ، وشكرتهم على ما لاقيته من حفاوة في هذه النزهة اللطيفة الرائقة ، وتواعدنا على إعادةتها في الأسبوع المقبل ، وأنا أضمر إخلاف الوعد ، على أن نهيئ غداءنا باعتناء أكثر ، وودعهما وأنا أبكي بدموع الأسف على فراقهما ، والسرور بنجاتي ووصولي إلى بلدة بها محطة للقطار ، حتى أني (٩) من فرحتي قبلت الفتاة الشيطانية ، ودخلت مشتى (١٠) حمام الأنف أفتّش عن ... مطعم .

انتهى

حسابية بسيطة اضربه في فرّح قائد رحلة «سيتروان» (٣) السوداء والصفراء ، وهو يصل إلى مرفأ الإبحار بعد قطع أدغال إفريقيا أو جبال الهimalaya (٤) ، الحاصل عندك من عملية الحساب ، هو ما شعرنا به جميعاً ونحن نصل إلى الطريق المعبدة ، جادة النجاة . فالنساء يولولن (٥) بكل حلوهن ، ونحن نتبادل التهاني ، هذا يداعب عنق البغل البطل ، وذاك يطنب في مدح السائق البدوي ويصفه بكل أوصاف حاتم طيء (٦) وعنترة بنى عبس (٧) .

40. وصلنا على الساعة (٨)

لراحتنا . فهذه الآلة لفسل الصخون استعملتها يوماً وبعض يوم ، ووجدت أنها تكسر من صخونك أكثر مما تفسله ، واستعملت أسبوعاً على الأكثر ، ثم أقيمت ركن المهملات ، لأن المرأة الضعيفة وجدت أنها تنزع منها صبرها ومن وقتها الثمين أكثر مما تنزع من قشور ولب ، وأمثال هذه الآلات الحديدية لا يقع تحت حصر (١) ، فكلها مفيدة ، وكلها استعملت أيامما ثم أقيمت في مقبرة الاختراعات .

39. تصوّر فرّح كولومبس (٢) وهو يرى شواطئ أمريكا ، ثم بعملية

(1) ne peut être cerné, compté.

(2) Christophe Colomb.

(3) Citroën.

(4) Himalaya.

(5) pousser des "you-you".

(6) poète anté-islamique renommé pour son courage et sa générosité.

(7) autre poète anté-islamique connu pour ses exploits guerriers. Auteur d'une des "mu'allaqât". Cf. Textarab n° 4.

(8) en Orient, on dira : في الساعة ...

(9) = à tel point que ...

(10) quartier des thermes à Hammâm-Lif.

REVUE DE PRESSE

(Suite de la page 4)

En Egypte, on va ouvrir le dossier du contenu des programmes, comme l'annonce : « الأهرام » :

8. « وطالب خبراء التعليم في ختام أعمالهم أمس بضرورة الاهتمام بأعلام مصر من الشخصيات القومية والوطنية المعاصرة ومن أعلام العلم والتكنولوجيا والكمبيوتر والاهتمام بالظروف البيئية والصحية والتعرف على البيئة المحيطة وأنواع التلوث البيئي بما فيه التلوث الصناعي والضوضائي »

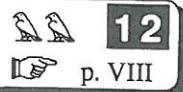
Moins général est le problème de la main-d'œuvre égyptienne tentant de

retourner dans le Golfe après l'avoir quitté pour cause de "guerre". Parmi la multitude des tracasseries administratives qui attendent les candidats au départ- retour, on remarque notamment les droits de douanes élevés frappant l'automobile. M. A. Sayyid de « آخر ساعة » (Egypte) rapporte une "annecdote" révélatrice :

9. « م. ك. ح. مهندس مدنى معيد سابق في كلية الهندسة عمل في الكويت لمدة ٨ سنوات . وهو من الدهقليَّة ، وعائد [إلى الخليج] بسيارة يابانية ، نظراً لكبر جمركتها * .. لكن هذه المرة إلى السعودية [لا إلى الكويت] حيث حصل على عقد عمل جديد هناك ، وسيحاول بيعها في السعودية ، أو إرسالها مع أحد أصدقائه

لبيعها في الكويت .. أمّا لو سمع له باستخدامها فسيستمر بها .. وأضاف أنه حاول العودة لعمله كمعيد في كلية الهندسة لكنه لم يوفق ، ولو لا عقد العمل الجديد لقام بإخراج السيارة إلى خارج الحدود ، لعدم مقدراته على دفع جمركتها * ، ورفضه تركها للجمارك لتبييعها في المزاد العلنى . ويستوقفني تعليق غريب له حين قلت له إن الأفضل عملياً واقتصادياً - عند عدم توفر عقد العمل - هو ترك السيارة للجمارك .. فعقب بحدة : لا ، أخرجها خارج الحدود وأنتركها أفضل .. فسألته : لماذا ؟ فقال : لأنهم يحقدون عليّ ويستكثرون على السيارة .. »

Premier épisode Episode 1 الحلقة الأولى



12
p. VIII

Il y a exactement cinq siècles, la ville de Grenade est prise par les Rois catholiques. La dernière garnison musulmane est tombée. Nombreux sont les Andalous, musulmans et juifs, qui durent quitter la péninsule pour l'Afrique du Nord. Certains restèrent en Espagne où l'on trouve encore de nombreux souvenirs.

La légende dont nous commençons la publication d'une adaptation est l'une de

celles qui fascinèrent un des premiers écrivains américains, Washington Irving (1783-1859). Ce dernier, ayant beaucoup voyagé en Europe, et surtout en Espagne, dut notamment sa célébrité dans le vieux continent grâce à ses "Tales of the Alhambra" (1832). Le texte arabe que nous présentons ici, n'est ni une contraction, ni une traduction. Il s'agit d'une adaptation, assez fidèle au demeurant à l'original.

سينسي الأمير قلبه وحزنه . لكن العكس هو ما حصل . صار الأمير يغنى أناشيد مبكية ، وينشد أشعارا تنفطر لها القلوب . وازداد غمّة حتى رقّ له قلب الشيخ . فقال له : - سأعلمك علما لا يعرفه في هذه البلاد غيري . تعلّمته عن رجل حكيم في مصر ، ورثه عن أجداده وتعلّم هؤلاء عن سليمان الحكيم .

8. قال الأمير :

- ما هذا العلم ؟
- إنّه لغة الطيور !
- أويعني ذلك أنّي سوف أفهم كلام الطيور ؟
- بل وتحدّث معها !
- لنبدأ فورا !

9. ولم يمض وقت طويلا حتى أتقن الأمير لغة الطيور . وتعرّف إلى صقر طالما رأه ناشرا جناحه في سماء البرج . ثم تعرّف إلى بومة تقضي الساعات الطويلة على سطح البرج . ثم تعرّف إلى خفاش يقضي النهار متعلقا في ركن من سقف البرج . وأخيرا تعرّف إلى طائر السنونو الذي أقام عشه تحت نافذته . فصار هؤلاء الأربع أقرب الكائنات إليه بعد معلمته الشيخ . وعادت الفرحة إليه وصارت أيامه أسعد من قبل . فاطمأنّ الشيخ وحمد ربّه على زوال الخطر .

10. ولكن ، لما حلّ الربيع حصل ما لم يكن في الحسبان * ...

البقية في العدد القادم

يناجي بأشعار رقيقة كلّ ما حوله من الأشياء ، الزهور ، والأشجار ، والاثاث ، وخصّ بولعه شجرة بعينها ، طويلة الأغصان ، كثيفة الأوراق ، فتعلق على أغصانها أكاليل الزهور



وكتب على جذعها أجمل أشعاره .

5. قال الشيخ في نفسه : لا دواء لهذا إلا الجبر ! لكنَّ الأمير فاجأه بالرفض القاطع . وقال له : لقد ملت الجبر .. أريد علما يتحدّث إلى القلب .

6. ارتعد الشيخ عندما سمع كلمة «القلب» . وقال في نفسه : يا سبحان الله ! طبيعة الإنسان لا يغيرها الإنسان ! الملك يظن أنَّ الأسوار تمنع ابنه من الشعور بأنَّ له قلبا ! ما أخطئه !

7. لم يجد الشيخ إلا حلّا واحدا . فأمر بأن يقيم الأمير في برج عال لا يدخله أحد غيره ، ولا يصل إليه صوت البشر . فاقام الأمير في غرفة لا ينقصها شيء ، نوافذها تطلُّ على أجمل المناظر ، وجدرانها مزينة بأروع الصور . وظنَّ الشيخ أنَّ هذا التغيير

1. كان في غرب ناطة ملك من أعظم الملوك . لم يكن له غير ابن واحد اسمه أحمد . وكان أحمد طفلاً جميلاً ، ذكيًا ، شجاعاً ، فسمّاه الناس أحمد الكامل . غير أنَّ المنجمين حذّروا آباء من شيء قدرأوه في فل الأمير . فقالوا للملك : يا مولانا ، فل الأمير أحمد أحسن فل .. كلَّه خير وبركة .. إلَّا أتَنا نرى امرأة تهدّد سعادته وسلامة دولته ..

2. فزع الملك لهذا التنبؤ وأمر أن يعزل الأمير الصغير فوراً عن الناس في قصر من أجمل القصور ، لا تدخله امرأة ، ولا يلفظ فيه أحد كلمة «الحب» ، ولا يتتحدّث فيه أحد عن النساء .

وأوكل الملك بتربية ابنه إلى أكثر رجال القصر حكمة . وكان هذا شيخاً عاش طويلاً في مصر واطلع فيها على كلِّ أسرار الفراعنة ودرس علوماً لا يعرفها غيره . قال الملك : لا تنسِ إذا سمعتني كلمة «الحب» وهو في رعياتك قطعت رأسك ! قال الشيخ : سمعاً وطاعة يا مولي !

3. وهكذا نشأ الأمير الشاب في قصره المنعزل يدرس ويتعلم كلَّ ما يعلمه إياه الشيخ ، حتى لم يبق لدى الشيخ ما يعلمه إياه * .

4. ولاحظ الشيخ أنَّ تلميذه لا يستسigo الفلسفة .. بل وأنَّه يميل إلى الشعر والفناء والموسيقى . وحدث يوماً ما أفزع الشيخ وجعله يخشى حلول الكارثة . إذ ألم بالشاب حزن غريب ، فصار

LEXIQUE TRILINGUE ••• TRILINGUAL VOCABULARY

(TextArab n° 13)

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)"

	1	III	7	VII
	2	II	8	III
	3	VI	9	I
	4	VIII	11	IV
	6	I	12	VIII

6 - بالهنا و الشفاء

rapé	مُخْرَطٌ	soupe de lentilles	شُرِبة العَدْسٍ
grated		lentils soup	
contenir qqch	أَحْتَوَى عَلَى	très bon (pour la santé)	كَثِيرُ الْمَنَافِعِ
to hold sth		very good	لَذِيدٌ
éléments vitaux	حيويات	délicieux	لَذِيدٌ
vital elements		delicious	
jus	عصارة	ingrédients	لَوَازِمٌ
juice		ingredients	
aphrodisiaque	مُقوِّي للجنس	verre (= une mesure)	كُوبٌ
aphrodisiac		a cup (mesure)	
2. التهاب المسالك البولية		ici: unité	حَبَّةٌ
infection urinaire	التَّهَابُ الْمَسَالِكُ الْبُولِيَّةُ	here: unit	
bladder infection		carotte	جَزْرَةٌ
cru	نَيِّيٌّ	oignon	بَصْلَةٌ
raw		ghee, sorte de beurre	سَمْنَةٌ
voyageur (ancien)	رَاحَالٌ جَ رَحَالَةٌ	plough	
wayfarer		beurre	زَبْدٌ
Moyen-Age	الْعُصُورُ الْوُسْطَى	butter	
Middle-Ages		cumin	كَوْنُونٌ
être atteint par	أُصَيبَ، يُصَابُ بِـ	être bouilli	أَغْلَى، يُغْلي
to be victim of		ici: être bien cuit	طَابَ، يُطَيِّبٌ
أمراض المصارين	أَمْرَاضُ الْمَصَارِينَ	être mélangé	خُلِطَ، يُخْلِطُ
maladies intestinales		être frit	قُلِّيَ، يُقْلِي
belly aches		to be cooked in oil	بِشْرَمٍ
disponible	مُتَوفِّرٌ	ail	ثُومٌ
available		garlic	
ici : épicer	بَقَالٌ جَ بَقَالَةٌ		
fruit monger, grocer			
asiatique	آسِيَّيٌّ		
Asian			
grec	يُونَانِيٌّ		
Greek			

- ماذا تحدثنا عن مؤتمر (...) تم انتخابك فيه مفتياً =

Que nous dites-vous de la conférence des Musulmans soviétiques où vous avez été élu Mufti ? / What are you telling us about the conference of Soviet Muslims in which you have been elected a Mufti ?

= ما هي المشاكل التي تحتل المرتبة (...) كنائس وكفميت ؟

Quels sont les problèmes qui se situent à la première place de vos préoccupations en tant que député et Mufti ? /

What are the problems which are foremost in your attention as an elected representative and as a Mufti ?

= المسجد في الإسلام ليس (...) في مشاكلهم

La mosquée en Islam n'est pas seulement un lieu de culte mais aussi un lieu où les Musulmans se retrouvent pour discuter de leurs problèmes. / The mosque in the Islamic world is not only a place of worship but also a place where Muslims meet to discuss their problems.

9 - لقاء مع مفتى آسيا الوسطى

adolescent	مُراهق ج دن	conférence	مُؤْتَمِرٌ 1.
teenager		conference	
ici : traîner (dans les rues)	تجوّل	l'élection a eu lieu	تم الْإِنْتِخَاب
to stroll (along streets)		the election was held	
but, objectif	هَدْفٌ	Mufti	مُفْتٍ (المفتى)
purpose		Mufti	
	شَفَقَ الْفَرَاغَ	Conseil des fatwas	دار الإِفْتَاء
combler le vide, l'ennui		the fatwas council	
to seek distraction		intervention	تَدْخُلٌ
à mon avis	برأِيِّي	ici: faction, force, groupe	جَهَةٌ
in my opinion		here: faction, force, group	
	الترَدُّدُ عَلَى (مكان)	discuter, examiner	ناقَشَ
(nv) fréquenter (lieu)		to examine	
to visit frequently		niveau	مستوى 1.
... ليس ... فحسب ، بل و ...		level, niveau	
non seulement ... mais aussi ...		(nv) former	إعداد
not only ... but also		preparing	
ici: la prière	الْعِبَادَة	(nv) être disposé à faire qqch	استعداد
worshipping		being ready to do sth	
adeptes	أَتَّبَاعٌ	(nv) faire face	مواجهة
sb's followers		facing	
compagnons	صَحْبٌ	aperçu	لمحة 2.
récupérer, recouvrer	اسْتَعْدَادٌ، يَسْتَعْدِي	an insight	
to recover			عائلة مُتَدَّيَّنة
(nv) organiser	تَنظِيمٌ	famille croyante, pratiquante	
organizing		religious family	
nécessiteux	مُحْتَاجٌ ج دن	éduquer (enfants)	ربِّي، يَرْبِّي
needy		to educate (children)	
les traditions	الْتَّقَالِيدُ 4.	recevoir un enseignement	تلقي درساً
traditions		to be taught	
imposer	فَرْضٌ	s'inscrire à (école)	إنْتَسَبَ إِلَى
to impose		to enroll (school)	
offrir	أَهْدَى، يَهْدِي	institut	مَعْهَدٌ
to offer		institute	
exemplaire (livre)	نُسْخَة ج نسخ	outre, en plus de	3. بِالْإِضَافَةِ إِلَى
a copy		in addition to	
coûter	كَلْفٌ	ici: fonction, titre	مركز
to cost		here: title	
rendre disponible	وَفَرْ	مَجْلِسُ السُّوْفِيَّاتِ الْأَعْلَى	
to make available		le Soviet Suprême	
imprimés, ici: publications	مَطَبُوعَاتٌ	the Supreme Soviet	
prints		احتلَّ المَرْتَبَةَ الْأَوَّلَى	
sens	5. معنى ج معانٍ	occupier la première place	
meaning		to come first	
miracle	مُعْجزَةٌ	inquiéter	أَقْلَقَ، يُقْلِقَ
miracle		to worry	
se répéter, se reproduire	تَكْرَرٌ	انحلال الشباب	
to be repeated		dissolution (morale) de la jeunesse	

Lexique • • • Vocabulary

violences	أعمال العنف	situation	وضع	Bulletin d'informations	نشرة الأخبار
violent acts		situation		News (Radio)	
sans foyer, errant	مشوّه	de très près	عن كثبٍ	république fédérale	جمهورية اتحادية
homeless		very closely		Federal Republic	
ils furent tués par ...	قتلوا على أيدي ...	rappor	تقرير	التأخي عن	التأخي عن
they were killed by		report		(nv) abandonner	
les escadrons de la mort	فرق الإغتيال	ici: publier	أصدر، يصدر	relinquishing	
Death squads		here: to publish		(nv) former	تشكيل
Service de Police	جهاز الشرطة	quitter sa région, émigrer	نزح عن	forming	
policemen		to leave one's region		décentralisé	غير مركزية
qui est employé	مستخدم	à la suite de	نتيجة لـ	decentralized	desentralized
employee		following			
ici: privé	خاص	réfugié	لاجئ	démettre de ses fonctions	اعفاء من منصبه
private		ici: équipements	مُنشَّات	to dismiss	
blâmer	القى باللوم على	installations		USA	الولايات المتحدة
procureurs	مسؤلو الادعاء العام	(nv) faire face à	مُواجهة	the USA	
the prosecutors		dealing with		inquiétude	قلق
(nv) négliger (un devoir)	تقاعس عن	nier, démentir	نفي، ينفي	concern	
makes one overlook (a duty)		to deny		qui s'accroît	متزايد
mesures (à prendre)	تدابير	supporter, endosser	تحمل	à propos de	بشأن
taking steps		to bear		about, concerning	
mentionné	مذكور	souffrance	معاناة	drame	محنة
mentioned		suffering		tragedy	
suggérer	اقتراح	accuser qqn de...	اتهامه بـ	envoyé	مبموم
to suggest		to accuse		emissary, envoy	
(nv) légiférer	سن القانون	(nv) mener une campagne	شن حملة	ONU	الأمم المتحدة
law-making		to lead a campaign		the UN	
imposer	فرض	viser	استهدف	efforts	مساعي (الماسعي)
to impose		to aim at		efforts	
contrainte	قيود قيود	(nv) maintenir	الإبقاء على	(nv) mettre un terme à	وضع حد
constraint		maintaining		putting an end to	
renforcé	مشدد	embargo	حصار	combat	قتال
reinforced		imposé sur	مفروض على	résumé, ici: les titres (du journal)	موجز
le port d'arme	حمل السلاح	imposed upon		summary, here: captions	
carrying a gun		guerre du Golfe	حرب الخليج	en détail	بالتفصيل
plus de surveillance	مزيد من الرقابة	tenir une réunion	عقد جلسة	prôner	دعا، يدعوا إلى
greater supervision		to hold a meeting		ici: prononcer (discours)	القى، يلقى
assassinats	حوادث القتل	Conseil de Sécurité	مجلس الأمن	here: to deliver (speech)	
murders		reexaminer		Parlement	مجلس النواب
charger qqn de	كلف	sanction	عقوبة جات	faire remarquer	أوضح، يوضّح
to put in charge		ici: reprise de (action)	استئناف	(nv) négocier	التفاوض
Etat	ولاية جات	here: resuming (action)		negotiating	
State		commission	لجنة	(nv) conclure un traité	إبرام معايدة
inculper qqn	قدم إلى المحاكمة	parlementaire	برلماني	concluding a treaty	
to indict sb		enquêter sur	حق في	objectif	هدف
il serait bon de rappeler	جدير بالذكر	to investigate		propose	پropose
it should be repeated				il est prévu que	من المقرر أن
participer à	شارك في			it is expected that	أجري، يجري محادثات
to take part in				avoir des entretiens	لقاءات
marche, manifestation	مسيرة			to hold talks	
March, demonstration				concentrer, axer	ركز
pour protester contre	احتجاج على			to center, to focus	
to protest against				coopération	تعاون
				political cooperation	
				porte-parole	مُتحدث
				spokesman	
				ajouter	أضاف، يضيف
				to add	
				surveiller	راقب

2 - Sur les Ondes

avoir lieu	تم
to take place	
ici: au début	بداية
here: at the beginning	
le 1er janvier	الفاتح من يناير
January 1st	
ici: réévaluation	رفع قيمة
le SMIC	الحد الأدنى للأجر
minimum guaranteed wage	
en deux temps	على دفعتين
in two steps	
secrétaire général	الأمين العام
the General Secretary	
Union des Travailleurs	اتحاد العمال
Workers' Union	
expliquer	أوضح، يوضح
to explain	
le mois prochain	الشهر المقبل
next month	
absence	غياب
absence	
durer	دام، يدوم
to last	
boycott	قطيعة
boycott	
distribution	توزيع
delivery	
en application de	بناء على
in appliance with	
(nv) envoyer	إرسال
sending	
ici: district	مقاطعة
here: district	
تضرر بفعل الجاعة	
être frappé par la famine	
to be famine-ridden	
refuge, abri	أيواء
shelter	
(nv) héberger	
housing	
immigré	مهاجر
immigrant	
être l'objet de	تعرض إلى
to be the target of	
tentative d'incendie	محاولة لحرق
attempted arson	
par	بواسطة
by	
bombe	قنبلة
bomb	قنابل
ici: attentat	حادث
here: attack	
ici: causer	خلف
here: to cause	
victime	ضحية
victim	
commencer	استهل
to begin	
émission d'information	فترة إخبارية
News	
le "Monde cet après-midi"	عالم الظهيرة
the World this afternoon	

- قال إن الهدف ينبغي أن يكون (...) ذات سيادة =

Il a dit que l'objectif devait être la formation de ce qu'il a appelé "l'Union des Etats indépendants et souverains" /

He said that the aim must be to form what he called the "Union of Independant and Sovereign States"

- لكن الدبلوماسيين يشيرون إلى (...) استئناف المحادثات =

Mais les diplomates font valoir que la situation n'aura pas changé lors de la reprise des négociations. /

But diplomats point out that there won't be any change of situation when negotiations are resumed

1 - C'était en... 1914

soldat	جُنْدِيٌّ جُنُودٌ	1. صباحيَّ
soldier	مُواجِهُ الْأَعْدَاءِ	(auxiliaire de l'armée
fait d'affronter l'ennemi	facing the enemy	française, recruté dans les tribus
fort, citadelle	قَلْعَةٌ	d'Afrique du Nord française)
fort, citadel	قَلْعَةٌ	"Spahi" = member of the French
brave	شَجَاعٌ .3	army recruited from the local tribes in
brave, courageous	رَغْمَ صِفْرِ سِنَّةٍ	French North Africa
malgré son jeune âge	in spite of his juvenility	jeune, adolescent
insister	أَصْرَى عَلَىٰ	صَبِيٌّ
to insist on	تَادِرٌ	، مَارِسِيل
rare	ثَارِدٌ	ضَابطٌ
rare	ثَارِدٌ	التحقَ بِـ
surprendre	أَذْهَشَ	ici: ordonnance
to astonish	أَذْهَشَ	here : aide-de-camp
camarade	رَفِيقٌ جِ رِفَاقٌ	officier
companion	رَفِيقٌ جِ رِفَاقٌ	officer
gaieté et drôlerie	الْمَرْحُ وَالْفُكَاهَةُ	ici: s'enrôler
gaiety and funmaking	الْمَرْحُ وَالْفُكَاهَةُ	to join (an army)
ici: goumier	قَوْمِيٌّ .4	ici: régiment
(auxiliaire de l'armée	قَوْمِيٌّ .4	regiment
française, recruté dans les tribus		sillonner
d'Afrique du Nord française)		جالٌ، يَجُولُ
"goumier" = member of the		مَيَادِينٌ جِ مَيَادِينٌ
native cavalry troops recruited		champ
from the local tribes in French		field
North Africa		combat
petit-fils	حَفِيدٌ	قتالٌ
grandson	حَفِيدٌ	بِافْتِخارٍ
héros	بَطلٌ جِ أَبْطَالٌ	بِزَعْدَةٍ
hero	بَطلٌ جِ أَبْطَالٌ	شَرِيطَ رَصَاصٍ
empêcher	مَنْعِـ	cartouchière
to prevent	مَنْعِـ	cartridge-belt
		prendre en butin
		إِغْتِنَامٍ
		to take as (war) booty
		territorial
		أَقْلِيمِيٌّ
		territorial
		طردَـ
		فُوجٌ
		ici: bataillon
		here : battalion
		شارَكَـ
		partager qqch avec qqn
		to join, to participate

8 - أخطاء مطبعية

passer outre to go beyond	تجاوزَ	1. حَلَّا مَطْبِعِيَّا
horrible	فَظِيعٌ	خَلَا، يَخْلُو
horrible	هُرْبَلٌ	خَلَا، يَخْلُو
ici: causer here: to bring about	تَرَبَّ عَلَيْهِ	وَالوَاقِعُ أَنَّ ...
ennuis	مَتَاعِبٌ	نُقطَة جَنْكَطٌ
troubles	مَتَاعِبٌ	نُقطَة جَنْكَطٌ
ici: viser	قَصْدٌ	نَظَارَة
here: to expect	قَصْدٌ	نَظَارَة
s'attendre à to expect	تَوقُّعٌ	ضَمْنَة
très étrange, curieux quite funny	طَرِيفٌ لِلْغَايَةِ	خَطَّ الْبَيْدِ
rédacteur en chef editor in chief	رَئِيسِ التَّحْرِيرِ	الْتَّعَامِلُ مَعَ
ancien, ex. former	سَابِقٌ	مَطْبِعَة
page nécrologique the obituaries	صَفَحَةُ الْوَفَيَاتِ	الْأَلَانِ الْكَاتِبَةِ
	إِزْدَحَمَ عَنْ آخِرِهِ	سَهْلٌ
être complètement saturé to be totally clattered	لَا مَانِعٌ	عَامِلُ الْجَمْعِ
pas d'inconvénient no opposition	لَا مَانِعٌ	فِي مُخْتَلِفِ الْاسَّالِبِ
composer le texte to set the text	5. قَامَ بِجَمْعِ الْخَبْرِ	فِي مُخْتَلِفِ الْاسَّالِبِ
ici: note here: handwritten note	تَأْشِيرَة	dans les différentes techniques
comme suit as follows	كَالْآتِي	in the various techniques
être rappelé à la	تُوْفَى إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ	طَبَاعَة
miséricorde de Dieu (= décéder)		2. فَائِزٌ بِـ
set phrase: "God have mercy upon sb" (=to be deceased)		جَائِزَة
Untel et Untel So-and-So	فُلَادُ وَعَلَانٌ	يَائِصِيبِ
	أَسْكَنَ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ	قيمة
formule consacrée: Que Dieu l'héberge dans ses vastes paradis !		3. مُفَاجَةً
set phrase: "May God welcome him in his vast Paradises"		مُفْرَحٌ

- رِبَّا تَكُونُ النُّقْطُ مِنْ (...) نَظَرًا لِكُثُرَتِهَا فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ =

Peut-être que les points sont à l'origine de la plupart des coquilles, vu leur fréquence en arabe. /
Dots may be the origin of most misprints, given their frequency in Arabic.

- لكنَّ هذَا لَا يَعْنِي مِنْ أَخْطَاءِ (...) «دوبي نلسون» =

Mais cela n'empêche pas quelques coquilles assassines dans les journaux étrangers . L'une des plus récentes se rapporte à ce que les journaux américains ont publié à propos de la mort de D.N. /
But this does not spare some murderous misprints in foreign newspapers. One of the most recent is about what the American newspapers have published about D.N.'s death.

- يَمُوتُ الشَّخْصُ أَمَامَ مُفَاجَأَةٍ (...) وَلَوْ كَانَتْ مُفْرَحةً =

On meurt [parfois] face à une surprise que le cœur ne supporte pas, même si elle était heureuse. /
One [sometimes] dies in front of a surprise that the heart can't take, even if it's a happy one !

- من ذلك ما رواه مُصطفى أمين في بعض ما كتب =

[Un exemple] en est ce qu'a rapporté M. A. dans l'un de ses écrits. /
[An instance] is what M.A. reported in one of his writings.

11 - نزهة رائقية

mazdéen	مجوسی	cerveau	دماغ	أدمغة	désaltérer	روى	يروى	23. اسْتَكْشَفَ
adherent of Mazdaism	حام، يَحُوم حول	brain	الْمَخْ	الْمَخَّ	to quench	لَا دَاعِي إِلَى	لَا دَاعِي إِلَى	to explore
tourner autour de	to fly around	ici: saturé (jusqu'à l'indigestion)	لا داعي إلى	لا داعي إلى	éparpillé	مُبْثُث	24. مُبْثُث	مَلَائِعَ
diablerie, méchanceté	شَيْطَنَة	satiated	عُوْضٌ	عُوْضٌ	scattered	بِشَبَهِ اِنْظَامٍ	بِشَبَهِ اِنْظَامٍ	اقْتَرَأَ
devilry	شَيْطَنَة	inutile de ...	لَا دَاعِي إِلَى	لَا دَاعِي إِلَى	presque régulièrement	اِنْظَامٌ	هُدُودٌ	حَرَسٌ
ici: guttural	حَقْيَ	au lieu de	عَوْضٌ	عَوْضٌ	almost regularly	مُلْعُونٌ	مُلْعُونٌ	الْمَرِيمُ
liver	حَقْيَ	instead of	عَوْضٌ	عَوْضٌ	maudit	مُلْعُونٌ	مُلْعُونٌ	أَصْلَى، يَصْلِحُ
griller	شَوَّى، يَشْوِي	applaudissement	تَصْفِيقٌ	تَصْفِيقٌ	Que Dieu nous aide !	عَوْنَانًا بِاللَّهِ	عَوْنَانًا بِاللَّهِ	أَفْسَدَ، يُفْسِدُ
to grill	لَهِبَ	applause	حَادٌ	حَادٌ	may God help us	مَعَنِّا بِاللَّهِ	مَعَنِّا بِاللَّهِ	الْدَّهْرُ
flamme	لَهِبَ	ici: enthousiaste	حَادٌ	حَادٌ	jouer avec	عَبِيثٌ —	عَبِيثٌ —	إِذْعَنُ، يَدْعُعُ
flame	لَهِبَ	here: enthusiastic	حَادٌ	حَادٌ	cylindre	أَسْطُوانَةً جَاتٍ	أَسْطُوانَةً جَاتٍ	مَزْعُومٌ
chiot	كُلِيبَ	continu	مُتَوَاصِلٌ	مُتَوَاصِلٌ	disque	قُرْصَجَ أَقْرَاصٍ	قُرْصَجَ أَقْرَاصٍ	اسْتَسْقَى
puppy	كُلِيبَ	continuous	لَا نَهَانِيٌّ	لَا نَهَانِيٌّ	carré	مُربِّعٌ	مُربِّعٌ	دَلُو
comparer qqch à	شَبَهَ شَيْنَا بِـ	infini	لَا نَهَانِيٌّ	لَا نَهَانِيٌّ	hexagonal	مُسَدِّسٌ	مُسَدِّسٌ	قِعَادٌ
to compare	شَبَهَ شَيْنَا بِـ	infinite	لَا نَهَانِيٌّ	لَا نَهَانِيٌّ	tenailles	كَلَابَةً جَ كَلَابِيبٍ	كَلَابَةً جَ كَلَابِيبٍ	قِعَادٌ
terrestre	بَرِيٌّ	finir, terminer	خَتَمٌ	خَتَمٌ	prétendre	مُرَبِّعٌ	مُرَبِّعٌ	دَلَّ
terrestrial	بَرِيٌّ	to end	خَتَمٌ	خَتَمٌ	protestation	مِطْرَقَةً جَ مَطَارِقٍ	مِطْرَقَةً جَ مَطَارِقٍ	بِالصُّدْفَةِ
tout son souci était de	انْحَصَرَ هُمَّهُ فِي	protestation	اِحْتِجاجٌ	اِحْتِجاجٌ	marteau	مَرْتَأِيٌّ	مَرْتَأِيٌّ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
ici: prendre soin de	رَعَى، يَرْعِي	le diable lui-même	الشَّيْطَانُ ذَاهِ	الشَّيْطَانُ ذَاهِ	hamer	رَيْتَون	رَيْتَون	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
here: to take care of	رَعَى، يَرْعِي	the devil himself	الشَّيْطَانُ ذَاهِ	الشَّيْطَانُ ذَاهِ	huile	قَاطِفٌ	قَاطِفٌ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
fleuri	مَزْهَرٌ	je n'ai pas trouvé d'issue	لَمْ أَجِدْ مُخْلِصًا	لَمْ أَجِدْ مُخْلِصًا	qui cueille	قَاطِفٌ	قَاطِفٌ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
in bloom	مَزْهَرٌ	I found no way out	لَمْ أَجِدْ مُخْلِصًا	لَمْ أَجِدْ مُخْلِصًا	(faire) exprès	عَمَدًا	عَمَدًا	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
saveur	نَكِهةٌ	avoir l'intention de	نَوْيٌ، يَنْوِي	نَوْيٌ، يَنْوِي	on purpose	عَمَدًا	عَمَدًا	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
taste	نَكِهةٌ	to intend	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	auparavant	أَنْفًا	أَنْفًا	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
ici: à tour de rôle	بِالْتَوَالِي	ici: se rappeler	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	verser, laisser couler	أَرَاقَ، يَرِيقَ	أَرَاقَ، يَرِيقَ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
here: in turns	بِالْتَوَالِي	here: to remember	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	to shed	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	رَدَدَ فِي نَفْسِهِ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
ici: se relayer	بَيَادَلَ	banquet, festin	وَلِيمَةٌ	وَلِيمَةٌ	être impitoyablement cassé	كُسْرٌ أَشْنَعْ تَكْسِيرٍ	كُسْرٌ أَشْنَعْ تَكْسِيرٍ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
to exchange	بَيَادَلَ	banquet, feast	وَلِيمَةٌ	وَلِيمَةٌ	bois sec	حَطَبٌ	حَطَبٌ	شَدِيدُ الْمَلْوَحَةِ
les pierres qui portent la marmite	الآثافي	sérieux, sagesse	رَصَانَةٌ	رَصَانَةٌ	comestible	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	حَصَّةٌ حَصَّيَ
the stones sustaining the pot	الآثافي	habituel	مُمْهُورٌ	مُمْهُورٌ	deviner	حَزَرٌ —	حَزَرٌ —	كَبِيدٌ
non mixité	عدَمُ اِخْتِلاطِ الْجِنْسَيْنِ	usual	لَدْغٌ	لَدْغٌ	perspicacité, lucidité	فِطْنَةٌ	فِطْنَةٌ	مُخْجِلٌ
here: rule of gender separation	عدَمُ اِخْتِلاطِ الْجِنْسَيْنِ	morsure (serpent)	لَدْغٌ	لَدْغٌ	insight	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	دَلِيلٌ
trouver	عَثَرَ عَلَى	biting (snake)	لَدْغٌ	لَدْغٌ	tête (fig.), cerveau	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	مُتَعَثِّرٌ
to find	عَثَرَ عَلَى	nid (de serpent)	جُرْ	جُرْ	head (fig.): brains	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	أَرْضُ جَبَلِيَّةٍ
têtu	عَنْدُ عَنْدِ	adder nest	جُرْ	جُرْ	mission de ramasser du bois	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
stubborn	عَنْدُ عَنْدِ	ici: discussion	مُذَاكِرَةٌ	مُذَاكِرَةٌ	comestible	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	الْمَسَلُوكُ
profiter de l'ombre de qqch	تَظَلَّلَ	here: discussion	مُذَاكِرَةٌ	مُذَاكِرَةٌ	deviner	حَزَرٌ —	حَزَرٌ —	الْمَسَلُوكُ
to take advantage of the shadow of sth	تَظَلَّلَ	qui invite	دَاعِي (الداعي)	دَاعِي (الداعي)	perspicacité, lucidité	فِطْنَةٌ	فِطْنَةٌ	الْمَسَلُوكُ
égarer qqn	طَلَّ	who invites	نَظَارَاتٌ	نَظَارَاتٌ	insight	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
prêter attention	حَفَلَ	lunettes	نَظَارَاتٌ	نَظَارَاتٌ	tête (fig.), cerveau	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
to pay attention to	حَفَلَ	ici: étroitesse	رَبْطَةٌ	رَبْطَةٌ	head (fig.): brains	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
dégager (odeur)	فَاحَ، يَفْوحُ	thinness	رَبْطَةٌ	رَبْطَةٌ	mission de ramasser du bois	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
to exude (a smell)	فَاحَ، يَفْوحُ	ici: connaissance	ظَنٌّ	ظَنٌّ	comestible	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	الْمَسَلُوكُ
épices	بَهَارَاتٍ وَفَلَافِلٍ	here: knowledge	ظَنٌّ	ظَنٌّ	deviner	حَزَرٌ —	حَزَرٌ —	الْمَسَلُوكُ
spices	بَهَارَاتٍ وَفَلَافِلٍ	ici: avoir un effet sur	فَعَلَ — بِـ	فَعَلَ — بِـ	perspicacité, lucidité	فِطْنَةٌ	فِطْنَةٌ	الْمَسَلُوكُ
erreur	غَلْطةٌ	to have an effect on sb or sth	فَعَلَ — بِـ	فَعَلَ — بِـ	insight	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
mistake	غَلْطةٌ	appétissant	شَهِيٌّ	شَهِيٌّ	tête (fig.), cerveau	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
boîte	حَقَّةٌ حُقَّ	appétizing	شَهِيٌّ	شَهِيٌّ	head (fig.): brains	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
box	حَقَّةٌ حُقَّ	ici: arroser	سَقَى، يَسْقِي	سَقَى، يَسْقِي	mission de ramasser du bois	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
paquet, boîte	غُلْبةٌ جُلْبَةٌ	here: to pour out	سَقَى، يَسْقِي	سَقَى، يَسْقِي	comestible	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	الْمَسَلُوكُ
paquet, boîte	غُلْبةٌ جُلْبَةٌ	industriel	صِنَاعِيٌّ	صِنَاعِيٌّ	deviner	حَزَرٌ —	حَزَرٌ —	الْمَسَلُوكُ
remplacer qqch par	اعْتَاضَ، يَعْتَاضُ عَنْهُ بـ	processed	مُطَلَّقاً	مُطَلَّقاً	perspicacité, lucidité	فِطْنَةٌ	فِطْنَةٌ	الْمَسَلُوكُ
à la suite de	منْ جَرَاءَ	du tout (avec négation)	مُطَلَّقاً	مُطَلَّقاً	insight	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
because of	because of	at all	مُطَلَّقاً	مُطَلَّقاً	tête (fig.), cerveau	يَافُوخٌ	يَافُوخٌ	الْمَسَلُوكُ
exhorter	أَهَابَ، يَهِيبُ بـ	allumer	أَولَعَ، يُولَعُ	أَولَعَ، يُولَعُ	head (fig.): brains	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
to urge sb	أَهَابَ، يَهِيبُ بـ	to set fire	أَولَعَ، يُولَعُ	أَولَعَ، يُولَعُ	mission de ramasser du bois	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
ici: étouffé	مُكتُومٌ	conspirer	تَامَرٌ	تَامَرٌ	comestible	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	قَابِلٌ لِلِّلَّهَابِ	الْمَسَلُوكُ
kept silent	جزءٌ	to conspire	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	deviner	حَرَجٌ	حَرَجٌ	الْمَسَلُوكُ
partie	جزءٌ	partiellement juste	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	perspicacité, lucidité	فِطْنَةٌ	فِطْنَةٌ	الْمَسَلُوكُ
part	جزءٌ	partly right	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	مُصَبِّبٌ بِعُضُّ الإِصَابَةِ	improvise	إِرْجَلٌ	إِرْجَلٌ	الْمَسَلُوكُ
		papillon	فَراشَةٌ	فَراشَةٌ	to improvise	إِرْجَلٌ	إِرْجَلٌ	الْمَسَلُوكُ
		butterfly	فَراشَةٌ	فَراشَةٌ	ici: personnage célèbre	عَلَمٌ جَ أَعْلَامٍ	عَلَمٌ جَ أَعْلَامٍ	الْمَسَلُوكُ
					here: famous people	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	عَهْدَةُ التَّحْطِيبِ	الْمَسَلُوكُ
					argument	حَجَّةٌ جَ حَجَّجٌ	حَجَّةٌ جَ حَجَّجٌ	الْمَسَلُوكُ
					digérer	هَضْمٌ	هَضْمٌ	الْمَسَلُوكُ
					to digest	هَضْمٌ	هَضْمٌ	الْمَسَلُوكُ

Lexique • • • Vocabulary

11 (fin)

débarras	رُكن المُهملات 38 <i>lit: waste corner</i>
on y jette les choses	تُلْقِي به الأشياء؟ <i>things are thrown there</i>
qui porte malheur	مشهور <i>who brings bad luck</i>
acquérir	اقتنى، يَقْتَنِي <i>to acquire</i>
la plus utile des inventions	أَنْفَع اخْتْرَاعٍ <i>the most useful invention</i>
être créé	جُدُّدٌ <i>to be created</i>
lave-vaisselle	آلة غسل الصحون <i>dish-washer</i>
ici: arracher	نَزَعَ <i>to tear out</i>
temps précieux	وقْتَ ثَمِينٍ <i>precious time</i>
écorce	قِشْرَة جَفْشُور <i>bark</i>
cimetière	مقبرة <i>cemetery</i>
port du départ	مرْزًا الإِبْهَار 39 <i>port of departure (race)</i>
jungle	أَدْغَال <i>jungle</i>
la résultante	الحاصل <i>result</i>
chemin goudronné	طَرِيق مُبَدَّدٌ <i>macadamized road</i>
route du salut	جادَة النَّجَاهَة <i>the road to salvation</i>
félicitations	التَّهَانِي <i>congratulations</i>
ici: caresser	داعِبَّ <i>here: to stroke</i>
cou	عنق <i>neck</i>
faire grand éloge de qqn	أَطْنَبَ، يُطْنِبُ في مَدْحُومٍ <i>to praise highly</i>
faire ses adieux à qqn	وَدَعَ 40 <i>to say farewell to</i>
rencontrer	لَاقَ، يُلْقِي <i>to meet</i>
accueil chaleureux	حَفَاءَةٌ <i>warm welcome</i>
se donner rendez-vous	تَوَاعِدَ <i>to set an appointment</i>
avoir une intention inavouable	أَضْمَرَ، يُخْمِرُ <i>to secrete</i>
ne pas être au RDV	إِخْلَافُ الْوَعْدِ <i>not to show up</i>
préparer	هَيَّا، يَهْيِيٌ <i>to prepare</i>
avec plus de soin	صَاعِدَتْنَا أَكْثَرٌ <i>more carefully</i>
larmes du regret	دُمُوعُ الْأَسْفِ <i>tears of regret</i>
(nv) se quitter	فَرَاقٌ <i>separating</i>

qui échoue (examen)	رَابِّسٌ
coût	تَكْلِيفٌ
ici: rejoindre	الْتَّحْقِيقُ بِـ
honest job	مِهْنَةٌ شَرِيفَةٌ
expert	8. خَبِيرٌ جَهْرٌ
fin des travaux	خَاتَمُ الْأَعْمَالِ
ici: écologie	الْفُرُوفُ الْبَيْئِيَّةُ
environnement	الْبَيْئَةُ الْمُحِيطَةُ
pollution	تَلُوّثٌ
nuisance	ضُوضَاءٌ
assistant d'université	9. مُعِيدٌ
ici: ancien, ex-...	سَابِقٌ
étant donné	نَظَرًا لـ
ici: taxes	جُمْرَكٌ
il n'a pas réussi	لَمْ يُوفَّقْ
incapacité de	عَدَمُ الْمُقْدَرَةِ عَلَى
vente aux enchères	المَزادُ الْعَلَيْيُّ
ici: interpellier	اسْتَوْقَفَ
commentaire	تَعْلِيقٌ
du point de vue pratique	عَمَلِيَّةً
ici: (nv) être disponible	تَوْفِرْ
ici: douanes	الْجَمَارَكُ
here: customs	عَقْبَ
ici: répliquer	جَحْدٌ
sèchement	بِحَدَّةٍ
en vouloir à qqn	حَدَّدَ عَلَى
astiquer le shiéh' 'alíyé	اسْتَكْثَرَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ
trouver que c'est trop pour qqn	تَوَدَّعَتْ إِذَا قُلْنَا إِنَّ قَصْرَ الْأَزْيَهِ ... =
to find that it is too much for	لَا نُخْسِفُ جَدِيدًا إِذَا قُلْنَا إِنَّ قَصْرَ الْأَزْيَهِ ... =

Nous n'ajouterons rien de nouveau en disant que le Palais de l'Elysée ...

- إنْطَلَاقًا مِنْ ذَلِكَ فَانَّها (...) لا يَسْعُها أَنْ تَكُونَ حِيَارَيَّةً فِي الْمُطْلَقِ
Aussi, quelle que soit sa neutralité, elle ne peut être totalement neutre.

- ... تَكَبُّسٌ أَهْمِيَّهَا مِنْ أَنَّهَا تُثْبِتُ (...) لِأَرَاضِي الْقُدْسِ =
(Ces documents) tirent leur importance du fait qu'ils attestent la propriété palestinienne (des terres) de Jérusalem

- إنْ مرحلة التعليم الأساسي (...) لَمْ يَرْسُبْ =
La phase de l'enseignement fondamental doit être gratuite, que ce soit pour les riches ou pour les pauvres, pour ceux qui redoublent ou pour ceux qui ne redoublent pas.

(fin des tournures p. VII en bas et à gauche)

3 - Revue de presse

1. كافة الأوساط السياسية	tous les milieux politiques <i>all the political circles</i>
انتخاب	élection <i>to act on behalf of</i>
منصب	post <i>post</i>
استوفى الشروط	remplir les conditions <i>to meet the requirement</i>
عَيَّشَ مُرْشَحَ	يتقن الفرنسية <i>speaking fluent french</i>
الإنتماء إلى	(nv) appartenir à <i>belonging to</i>
فَضَلَّ عَلَى سُواهُ	préférer qqn à d'autres <i>to prefer sb to others</i>
مرشح	candidat <i>candidate</i>
بخلاف	à la différence de <i>unlike</i>
عايشَ	ici: être contemporain de <i>to be contemporary of</i>
حقبة جليدية	époque glaciaire (fig) <i>ice age</i>
ناجم عن	qui résulte de (action) <i>which results from</i>
البُؤْرَة المركَزِيَّة	noyau central <i>the core</i>
بركان بِراكيَن	volcan <i>volcano</i>
على يغلي	bouillir <i>to boil</i>
القرن الإفريقي	Corne d'Afrique <i>the Northeastern tip of Africa</i>
بووجه الخصوص	plus précisément <i>more precisely</i>
إنطلاقاً من ذلك فإنَّ	partant de là, on peut dire que <i>Starting from there, you can say</i>
محابٍ	neutral <i>neutral</i>
حياديٌ في المطلق	qui est d'une neutralité absolue <i>who is of the utmost neutrality</i>
3. أولاً رعائيةً	accorder son attention à <i>to devote one's attention</i>
حق	ici: part méritée <i>deserved share</i>
تأييد	(nv) soutenir <i>support</i>
مفهوم	ici: idée <i>idea</i>
رمز إلى	être symbolisé par <i>to be symbolised by</i>
متماضٍ	solidaire <i>holding together</i>
أدى يؤدي دوره	jouer son rôle <i>to play one's role</i>
4. تقاتل ضار	combat féroce <i>ferocious fight</i>
مجال للتحاور	ici: chance de dialogue <i> مجال للتحاور</i>

agresser	اعْتَدَى، يَعْتَدِي عَلَىٰ	ça ne te regarde pas it is no business of yours	هذا لا يهمك
effrayé	خائف	officier de police chief of police	ضابط شرطة
scared	لُلَّهَا عَادَتْ ...	ferme-la! (fam. ilier)	آخرُسْ!
elle est peut-être rentrée chez elle	لَعْلَهَا عَادَتْ	shut up	كاذب
she may be at home	...	menteur	لصّ
côté	جانب	lier	...
side	ما القصة هذه المرة؟	voleur	سرقة
que se passe-t-il cette fois-ci ?	ما القصة هذه المرة؟	sinon	...
what happens this time?	que se passe-t-il cette fois-ci ?	otherwise	كُسر
voler	سرقة	réduire en miettes	عُظْمَ جِعْلَام
to steal	سرقة	to break into pieces	عُظْمَ جِعْلَام
piller	نهب	os	عُظْمَ جِعْلَام
to plunder	نهب	bone	عُظْمَ جِعْلَام
le labeur de toute une vie	تعَبُ الْعُمُرِ كُلِّيٍّ	cambrion	سُطْهُ
the vintage of a whole life	تعَبُ الْعُمُرِ كُلِّيٍّ	to rob	سُطْهُ
poison	سمّ	quartier	حيّ
poison	سمّ	district	كَذَاب
ventre	بطن	fieffé menteur	بَرِيءٌ
belly	بطن	downright lier	فَرَبْ
يا رب ! يا ساتر !	يا رب ! يا ساتر !	innocent	الْأَدَب
Seigneur ! Miséricorde !	Seigneur ! Miséricorde !	frapper	حَذَارٌ!
Lord ! Goodness upon us !	Lord ! Goodness upon us !	ici: les bonnes manières	عَصَا
ici: se retourner	تحول	here: good manners	عَصَا
here: to turn round	الانتظار	attention !	عَصَا
les regards	الانتظار	attention	عَصَا
the stares	الانتظار	armé	مُسْلِحٌ
étendu	مُطْرُوح	bâton, canne	عَصَا
lying	مُطْرُوح	stick, cane	عَصَا
pied	قدم أقدام	maudit	لَعِنْ
foot	قدم أقدام	cursed	مُجْرِمٌ
pas	خطوة ج خطوات	criminel	حَقِيرٌ
steps	خطوة ج خطوات	ici: minable	عَدِيمِ الضَّمِيرِ
qui s'accélère	متسرع	here: petty	نَالَ، يَنَالُ
who hastens	متسرع	sans scrupule	إِسْتَحْقَاقٌ
au milieu	وسط	unscrupulous	النُّورُ
in the middle	وسط	obtenir, avoir	إِسْتَحْقَاقٌ
place, square	ساحة	to get, to obtain	إِسْتَحْقَاقٌ
square	ساحة	mérriter	إِسْتَحْقَاقٌ
murmurer	تمتم	to deserve	إِسْتَحْقَاقٌ
to whisper	تمتم	l'argent	النُّورُ
bribes de parole	كلام مُتقاطع	money	جِيبٌ
disjointed words	كلام مُتقاطع	poche	جِيبٌ
عُمْري ما توهنتُ	عُمْري ما توهنتُ		
je ne me suis jamais trompé	عُمْري ما توهنتُ		
I never made a single mistake	عُمْري ما توهنتُ		

في العجلة التدama و في الثانية السلام =

proverbe: qui se presse finit par regretter, qui va lentement va sûrement

proverb: to be in a hurry is to be sorry, to go slow is to go safe

3 - (fin des tournures de la page VI)

- إنَّهُ عَانِدٌ إِلَى الْخَلْبَجِ بِسَيَارَةٍ يَا بَانِيَةَ نَظَرًا لِكَبَرِ جُمُرِكَها =

Il va ramener au Golfe une voiture japonaise parce que les taxes de celle-ci sont trop importantes

= لَوْلَا عَنْدُ الْعَمَلِ (...) لِعَدَمِ مَقْرَرٍ تَرَدَّى دَفْعَ جُمُرِكَها =

Sans le nouveau contrat de travail, il aurait sorti la voiture au-delà des frontières à cause de son incapacité à payer ses droits de douane.

7 - أحوال وأحوال

1. في السوق	
vouloir dire	قصَدَ -
trouver	وَجَدَ، يَجِدُ
mentir	كاذب
voleur	لِصَنْ
sinon	إِلَّا ...
ferme-la! (fam. ilier)	إِخْرَسْ!
shut up	إِخْرَسْ!
officier de police	ضابط شرطة
chef de police	ضابط شرطة
effrayé	خائف
scared	لُلَّهَا عَادَتْ ...
elle est peut-être rentrée chez elle	لَعْلَهَا عَادَتْ
côté	جانب
que se passe-t-il cette fois-ci ?	ما القصة هذه المرة؟
what happens this time?	ما القصة هذه المرة؟
voler	سرقة
to steal	سرقة
piller	نهب
to plunder	نهب
le labeur de toute une vie	تعَبُ الْعُمُرِ كُلِّيٍّ
the vintage of a whole life	تعَبُ الْعُمُرِ كُلِّيٍّ
poison	سمّ
poison	سمّ
ventre	بطن
belly	بطن
ya rab ! ya satir !	يا رب ! يا ساتر !
Seigneur ! Miséricorde !	Seigneur ! Miséricorde !
Lord ! Goodness upon us !	Lord ! Goodness upon us !
ici: se retourner	تحول
here: to turn round	الانتظار
les regards	الانتظار
the stares	الانتظار
étendu	مُطْرُوح
lying	مُطْرُوح
pied	قدم أقدام
foot	قدم أقدام
pas	خطوة ج خطوات
steps	خطوة ج خطوات
qui s'accélère	متسرع
who hastens	متسرع
au milieu	وسط
in the middle	وسط
place, square	ساحة
square	ساحة
murmurer	تمتم
to whisper	تمتم
bribes de parole	كلام مُتقاطع
disjointed words	كلام مُتقاطع
عُمْري ما توهنتُ	عُمْري ما توهنتُ
je ne me suis jamais trompé	عُمْري ما توهنتُ
I never made a single mistake	عُمْري ما توهنتُ
2. في الليل	
nuit calme	ليلة هادئة
quiet night	ليلة هادئة
se déclencher	انطلق
to burst out	انطلق
cri	صرخة
scream	صرخة
ici: violent	حاد
violent	حاد
O gens ! (= au secours !)	يا ناس ! يا عالم !
O ye! (help!)	يا ناس ! يا عالم !
fig: gens honnêts	أولاد الحلال
fig: honest people	أولاد الحلال
mosquée	مسجد
mosque	مسجد
ici: venir au secours de qqn	لحق
here: to come to sb's assistance	لحق
sauver	خلص
to rescue	فاسق
perverti	فاسق
prevented	ترَكَ -
laisser	ترَكَ -
to leave	ترَكَ -
3. (fin des tournures de la page VI)	
- إنَّهُ عَانِدٌ إِلَى الْخَلْبَجِ بِسَيَارَةٍ يَا بَانِيَةَ نَظَرًا لِكَبَرِ جُمُرِكَها =	لَوْلَا عَنْدُ الْعَمَلِ (...) لِعَدَمِ مَقْرَرٍ تَرَدَّى دَفْعَ جُمُرِكَها =
Il va ramener au Golfe une voiture japonaise parce que les taxes de celle-ci sont trop importantes	Il va ramener au Golfe une voiture japonaise parce que les taxes de celle-ci sont trop importantes
Sans le nouveau contrat de travail, il aurait sorti la voiture au-delà des frontières à cause de son incapacité à payer ses droits de douane.	Sans le nouveau contrat de travail, il aurait sorti la voiture au-delà des frontières à cause de son incapacité à payer ses droits de douane.

12 - قصة الأمير أحمد الكامل

9. أتقنَ، يُتقنَ لغة	maîtriser une langue to speak fluid (lg.)	tour (bât.) tower	بُرج
صقر	aigle hawk	صوت البشر voice of human beings	غرفة
ناشرًا جناحهِ which unfolds its wings	déployant ses ailes	غرفة	نقش
hibou بُوم بُومة	owl	غرفة	نقش
سطح	toit	غرفة	نقش
خفاش	chauve-souris	غرفة	نقش
سقف	bat	غرفة	نقش
طائرة السنونو	plafond	غرفة	نقش
عش	ceiling	غرفة	نقش
كائنات	hirondelle	غرفة	نقش
اطمأن	swallow	غرفة	نقش
10. حلَّ الربيع	nid	غرفة	نقش
كان في الحسبان	nest	غرفة	نقش
être pensable, prévu	créature	غرفة	نقش
to be expected	être rassuré	غرفة	نقش
زوال الخطر	to be quiet	غرفة	نقش
disparition du danger	end of danger	غرفة	نقش
le printemps arrive	Spring has come	غرفة	نقش
كان في الحسبان	كان في الحسبان	غرفة	نقش

- نَشَّا الْأَمِيرُ يَدْرُسُ (...) حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَدَيِّ الشَّيْخِ مَا يَعْلَمُ إِبَاهُ =

Le prince grandit en étudiant et en apprenant tout ce que lui enseignait le Maître jusqu'à ce qu'il ne restât plus rien au maître à lui apprendre / The prince grew up studying and learning everything the Master was teaching him until he had nothing left to teach him.

= مَلَّ حلَّ الرَّبِيعِ حَصَلَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ

Lorsque ce fut le printemps, l'inimaginable se produisit. / When spring came, the inconceivable happened.

apprécier	4. إِسْتَسِاعَ، يَسْتَسِعُ to enjoy sth	un grand roi	1. مَلِكٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمُلُوكِ a great king
avoir un penchant pour	مَالٌ، يَمْيلُ إِلَيْهِ to have a predilection to	astrologue	2. مَنْجَمٌ astrologer
catastrophe	كارثة	mettre en garde	3. حَذَرٌ to warn
atteindre	أَلَمٌ، يَلْمُ بِهِ to overcome	prédition de l'avenir	4. فَالٌ prediction
exprimer son ardente passion à qqn	نَاجِي، يُنَاجِي	menacer	5. هَدَدٌ to threaten
to whisper his love to sb	نَاجِي، يُنَاجِي	la sécurité de son royaume	6. فَزَعٌ security of his kingdom
réservé qqch à qqn	خَصَبٌ	être effrayé	7. تَنَبُّؤٌ to be frightened
to devote in particular	خَصَبٌ	prédition	8. عَزَلٌ prediction
passion	ولع	isoler	9. أَوْكَلٌ، يُوْكِلٌ to isolate
passion	شَجَرَةٌ بَعْيَنَهَا	confier	10. تَرْبِيةٌ to entrust sth to sb
un arbre en particulier	شَجَرَةٌ بَعْيَنَهَا	éducation	11. حِكْمَةٌ instruction
the very same tree	شَجَرَةٌ بَعْيَنَهَا	sagesse	12. سِرَاجٌ أَسْرَارٌ wisdom
couronnes de fleurs	أَكَالِيلُ الزُّهْرَ	secret	13. الفَرَاعِنَةُ Pharaohs
garlands	أَكَالِيلُ الزُّهْرَ	sous sa responsabilité	14. فِي رِعَايَتِهِ under his care
l'algèbre	الْجَبْرُ 5.	A vos ordres!	15. سَمْعًا وَطَاعَةً ! I hear and obey!
algebra	الْجَبْرُ 5.	grandir	16. نَشَاءٌ to grow up
refus catégorique	رَفْضٌ قاطِعٌ		
a total refusal	رَفْضٌ قاطِعٌ		
se lasser	مَلَأَ		
to become bored	مَلَأَ		
tressaillir de peur	أَرْتَدَ		
to be frightened	أَرْتَدَ		
nature	طَبِيعَةٌ		
nature	طَبِيعَةٌ		
changer	غَيْرٌ		
to change	غَيْرٌ		
mur, muraille	سُورٌ		
exterior wall	سُورٌ		
comme il a tort	ما أَخْطَأَهُ!		
how wrong he is!	ما أَخْطَأَهُ!		

4 - عودة الابن الضالّ (٢)

Scène 6

- Chante-nous comme Muhammad 'Abda al-Hamûlî !
- Mais non, idiot! Grand-père est éduqué à la française!
- Dernier cri! Magnifique ! Paris ! Tu sais.. je l'ai écoutée à Paris en 1927! Le rideau s'est levé... Mistinguette est apparue, est descendue sur un long escalier doré, avec une robe.. longue! Il y avait avec moi une fille, Yvette. Son père était gardien de prison. Le mien m'a dit : "Tu n'obtiendras ni un diplôme d'artiste, ni de danse ou de charleston". Il m'a écrit pour me demander de rentrer. J'ai dit: "Je ne reviendrai pas !" Il m'a dit : "Je ne t'enverrai plus d'argent". Je suis rentré. Je te conseille, mon gars, dès que tu arrives à Paris, va à ce théâtre !
- Pourquoi seulement doit-il partir ?
- Et où est le passeport ?
- Apporte-moi deux photos et tu l'auras demain.
- Bon : je vais faire un discours! Je félicite mon camarade Monsieur Ibrahim Tulba Muhammad al-Madbûlî et je me félicite moi-même de la réussite [au baccalauréat]. C'est tout naturel. Mais à cette honorable table, autour de laquelle sont réunis les meilleurs esprits de Mitchaboura, je me pose une simple question philosophique: Ibrahim, pourquoi partir ? puisque tout ce que tu étudierais à l'étranger est disponible ici dans notre université, Dieu merci.

Dieu vous soutienne, merci de votre attention.

- Mesdames, Mesdemoiselles, Messieurs! Du point de vue philosophique, logique, et psychologique, le garçon doit partir et revenir avec un diplôme plus important que celui de la fille. Il pourra alors lui donner deux ou trois giffes [pour la remettre à sa place]. Merci de votre attention.
- Excellents conseils... qui conduisent droit à la catastrophe !
- Qu'ils apprennent à l'étranger ou ici, l'important c'est ...
- L'important c'est qu'après 25 ans je mange au moins une fois, avant de mourir, du couscous... C'est injuste de manger tous les deux jours du poisson! (Note : l'acteur est algérien).
- Lorsque tu sauras le dire en [dialecte] alexandrin ...
- Je parle arabe mieux que toi ...
- Quel savant ! C'est de l'arabe ça ?
- Qu'en penses-tu, Fatima ?
- Si Ibrahim veut partir, rien au monde ne peut l'en empêcher !

- Ensuite, excuse-moi, pourquoi dépenser de l'argent à l'étranger pour quelque chose que tu peux faire gratuitement ici ?

- Chaque chose a ses exigences.
- Maman ne s'opposerait pas à ce que je parte avec toi...
- Ah bon !
- Ça serait la ruine [pour ma famille]. Ils devraient faire des économies pour me permettre de partir. Je ne peux pas l'accepter.
- Et pourquoi partir ensemble ?
- C'est que nous, toi et moi, sommes unis.
- Ah !
- Et lorsque deux personnes disent qu'elles sont l'une pour l'autre, mon cher, elles ne le disent pas en projetant d'attendre la vieillesse! Nous sommes l'un pour l'autre, c'est-à-dire maintenant, immédiatement et tout de suite.
- Nous sommes l'un pour l'autre maintenant et immédiatement, mais...
- Que signifie ce "mais" ? De plus, j'ai lu que l'être humain a toujours besoin de quelqu'un auprès de lui, qui l'embrasse de temps à autre, qui le prenne dans ses bras, sinon, des choses étranges inguérissables lui traversent la tête.
- Qu'est-ce que ça signifie ? Tu peux me le dire?
- Ibrahim, si tu pars, je ne t'attendrai pas !

Scène 7

- L'idée est complètement irréaliste.
- Pourquoi, ma chère?
- D'abord du point de vue économique...
- Oui...